



# العائلة

# شيعة

ثورة المظلوم على الظالم

# العائلة

محرم الحرام ١٤٣٥ هـ العدد (٣٥)



في هذا العدد

- مسابقة العائلة المسلمة الأولى
- مسابقة صورة الطفل الحسيني



قال رسول الله ﷺ  
ان لقتل الحسين حرارة في قلوب  
المؤمنين لا تبرد ابدا



# العائلة المسلمة

في هذا العدد:

٧-٦٠	التربية العبادية
٨	أساليب المعاملة الوالدية
٩	سفينة النجاة
١١	من عمق التاريخ
١٢	سمات العائلة المنتظرة
١٤	المراهقة
١٨	لوحة تحكي
٢٢	الأسرة بين المفهوم الإسلامي والغربي
٢٤	الطفل مع الاعلام والتلفزيون
٢٦	أهمية العدالة
٢٧	نور الولاية
٣٠	دور المرأة على ضوء سيرة السيدة زينب عليها السلام
٣٢	مشاهد من مأساة الطفولة في كربلاء



# العائلة المسلمة

مجلة شهرية تصدر عن

ديوان الوقف الشيعي / العتبة الحسينية المقدسة

مركز الإرشاد الأسري

**الإشراف العام**

**السيد سعد الدين البنا**

**رئيس التحرير**

**السيد ياسر الحيدري**

**مديرة التحرير**

**سحر محمد رضا الطيار**

**هيئة التحرير**

**سندس هاشم البنا**

**ميرفت أمين آل طعمة**

**التدقيق اللغوي والديني**

**د. سالم جاري**

**تصوير**

**عمار الخالدي**

**بتول نعمة الفتلاوي**

**التصميم والإخراج الفني**

**م. ندى الجليحاوي**

معتمدة لدى نقابة الصحفيين العراقيين بالرقم

٢٠١٢ سنة ١٢٢٦

alou.alirshad@yahoo.com

<http://www.facebook.com/alou.alirshad>

# لِيَدِ الْمُرْتَبَسِ

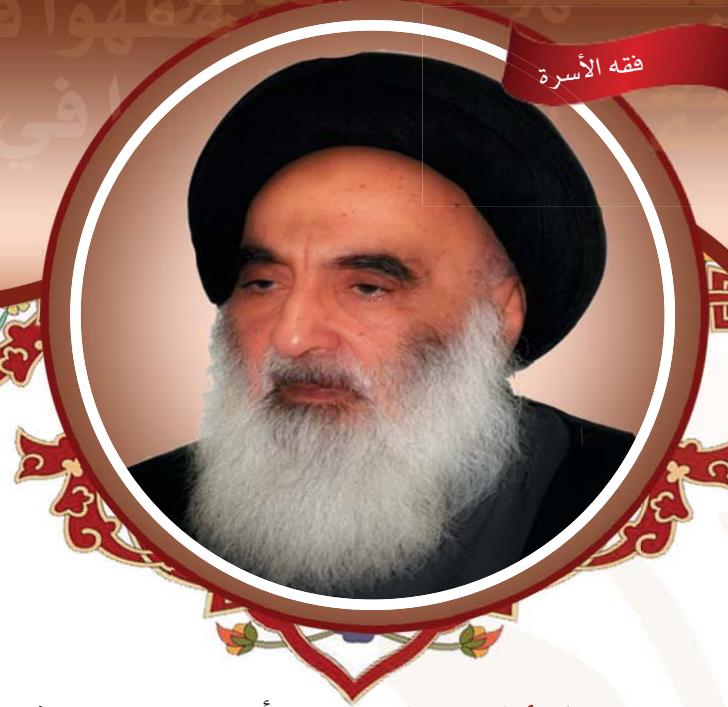
مقولة الإمام الحسين عليه السلام (إنني لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا ظالماً ولا مفسداً وإنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي - مناقب آل أبي طالب لابن شهر اشوب) لم تتوقف على زمان ومكان، ولا تنتهي بنهاية يوم عاشوراء من عام ٦١ للهجرة بعد استشهاد آل الرسول صلوات الله عليهم، بل مستمرة في حياتنا لهذا اليوم، فهي مقولة تحىء بإحياء ما أراده الإمام عليه السلام منا، إحياء فريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مجتمعاتنا الإسلامية سيما في مدننا وبيوتنا وما بين أفراد أسرنا، وهذا ما ي يريد الإمام عليه السلام.

فكم بحاجة نحن اليوم لهذه الفريضة التي وضعناها في رفوف النسيان وقد لا نذكرها في حياتنا اليومية أبداً.

لذا لنجعل من شهر محرم الحرام ومن هذه الأيام الحسينية الزينبية انطلاقاً لإحياء الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ولنبدأ بأنفسنا أولاً.

رئيس التحرير





## الاستفتاءات الشرعية

**السؤال :** هل يجب قطع التعزية (العزاء/الموكب) والمبادرة إلى الصلاة (الظهور مثلاً) عندما يحين الوقت؟ أو إتمام مراسم التعزية وأيهما أولى؟

**الجواب :** الأولى أداء الصلاة في أول وقتها، ومن المهم جداً تنظيم مراسم العزاء بنحو لا يزاحم ذلك.

**السؤال :** هل يفضل الخروج بموكب العزاء مبكراً بثلة قليلة من المعزين والانتهاء قبل وقت صلاة الفريضة أو الانتظار ليجتمع المعزين متأخرین عندها يصادف وقت الفريضة قبل إتمام مراسم العزاء؟

**الجواب :** يمكن الانتظار إلى حين تجمع عدد أكبر من المعزين ولكن ينبغي قطع مراسم العزاء حين دخول وقت الصلاة لأدائها ثم الاستمرار فيها بعد ذلك.

**السؤال :** هل يجوز لقارئة العزاء (وكذا الأناشيد الإسلامية) إسماع صوتها للرجل الأجنبي؟ وهل يجوز له الاستماع لصوتها؟ أو السماع غير المعتمد كما لو أقيمت مجلس للنساء عند الجيران وهو في بيته؟

**الجواب :** يجوز لها إسماع صوتها للأجنبي إذا كان خالياً عن الترقيق والتحسين المهيّج له.

ويجوز له الاستماع إلى صوتها مع عدم التلذذ الشهوي والريبة، ولم يخف على نفسه الوقوع في الحرام.  
وينبغي الاحتياط في مواضع الشك، بل الأولى عدم الإسماع والاستماع من غير ضرورة والله العاًصم.

موقع مكتب المرجع الديني الأعلى سماحة آية

الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني

لأم طلبة

[www.sistani.org](http://www.sistani.org)

**السؤال :** هناك بعض الأقراص الحسينية (الليزرية) يظهر فيها بعض الشباب من دون ارتداء القميص فهل يجوز للنساء مشاهدة تلك الأقراص؟

**الجواب :** لا يجوز للمرأة النظر إلى ما لا يتعارف النظر إليه من بدن الرجل مثل الصدر والبطن ونحوهما على الأحوط.

**السؤال :** ما حكم فتح الأماكن التجارية في أيام تاسوعاء وعشوراء أبي الأحرار سلام الله عليه؟

**الجواب :** إذا عذرّ نوعاً من عدم المبالغة بما جرى على أهل البيت (ع) في هذين اليومين الحزينين فلا بدّ من تركه.

**السؤال :** يقام العزاء الحسيني في منطقتنا على طريقة العزاء البحريني، بمعنى احتواء العزاء على أطوار أو ألحان مختلفة ولربما شابه أحد هذه الألحان الفنان المتعارف في مجالس اللهو أو في غيرها فهل يجوز استعمال هذه الألحان والأطوار في العزاء الحسيني أم لا؟

**الجواب :** إذا لم يعلم كون تلك الألحان من الألحان المتعارفة عند أهل اللهو واللعب جاز استخدامها في قراءة التعزية، وإذا علم ذلك لم يجز.

**السؤال :** ما حكم استعمال الطبل والبوق ونحوهما من الآلات في مواكب العزاء؟

**الجواب :** لا مانع من استخدامها في مواكب العزاء ونحوها على الطريقة المتعارفة مع كونها من الآلات المشتركة وليس من آلات اللهو المحرم.

# بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

كيف لعيني أن تراك وتهتدي  
القلب في توق إليك والنوى  
إن لك في ليلنا سبحا طويلاً  
خذ منا أنفاساً وروح الياسمين  
يابن البتول يابن ياسين المهدى  
أنظر إلينا لا ترد من التجى  
زهراوك كانت ملاد المشتكى  
زهراوك في ليلها بدموعها  
زهراوك ما أوصدت بباب الأمل  
زهراوك يا سيدى لا تحتمل  
إن كانت الزهاء هذى صفاتها  
دعني بقربك يا حسين إننى  
واعف إمامي عن قلوب ساهية  
أرجوك لا ترك عيونا حائرة

حوراء عبدالله  
معهد السيدة الزهراء  
بيروت - لبنان

# التربية العابدية

يهم كثير من الآباء والأمهات بأداء الواجبات الدينية والعابدية ، من صلاة وصوم وقراءة قرآن ودعاء ، دون الالتفات إلى ضرورة تدريب الأطفال - حتى لو لم يبلغوا سن التكليف - على ممارسة الأمور العابدية ولو بالقدر المستطاع وعلى مستوى استعداداتهم البدنية والروحية. مع العلم أننا نقرأ في الروايات الواردة عن النبي ﷺ و عن عترته الطاهرة عليها اليمين، حثهم على تحفيز الأبناء للوضوء والصلاحة منذ سن السابعة ، و التأديب لمن لا يمتثل لأمر الصلاة في سن العاشرة ، و نلاحظ أيضا تشجيعهم اطفالهم على الصيام و لو ثلث النهار او نصفه او على قدر طاقتهم ، وكل هذا قبل بلوغ سن التكليف الشرعي المعروف للأئمّة وهو تسع سنوات هجرية قمرية وللذكر حسب علامات البلوغ المذكورة في كتب الفقه.

وهذا التشجيع على العبادة لا يقتصر على الأمر بالوضوء والصلاحة والصوم ، بل يتعدى إلى المماسة العملية للأمور العابدية أمام الأبناء ، فهذا الإمام الحسن المجتبى عليه السلام ظل يربوي لسنوات طويلة تلك الرواية المعروفة عن عبادة أمّه السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام ، بأنها كانت تقوم في مصلاها ليلاً تدعوا ، و تدعوا حتى الفجر ، فلم يسمعها تدعوا لنفسها بل لغيرها و للمؤمنين والمؤمنات ، فيسألها عن سبب ذلك ، فتقول له : يا بنى الجار ثم الدار.

**نقرأ في الروايات الواردة**  
**عن النبي ﷺ وعن عترته**  
**الطاهرة، حثّهم على تحفيز**  
**الابناء للوضوء و الصلاة**  
**منذ سن السابعة ، و التأديب**  
**لمن لا يمتثل لأمر الصلاة في**  
**سن العاشرة**

منيرة كوراني  
 مدرّسة في جامعة المصطفى (عليه السلام)  
 لبنان



مستحب يختلف عن وجوب الصلاة و الصوم ، فأي تربية عبادية راقية يتلقاها أطفال اهل بيت النبوة عليهما السلام؟  
وهناك الكثير من الشواهد التاريخية التي توضح ان العبادات التي كان يقوم بها الكبار ، كان للصغر نصيب منها ، وهذا يستدعي أن نقف مع أنفسنا وأبنائنا وقفه تأمل!

## صلاح الابناء جزء من سعادة الاباء

كم الآباء والامهات يدخلون الى غرفة مغلقة لأداء الصلاة او يذهبون الى المساجد والمزارات و يتربكون اطفالهم لساعات متسمرين أمام شاشات التلفاز و اجهزة الالعاب الالكترونية لأنهم - في نظر الاهل- ما زالوا صغارا ، فإذا ما كبروا أصبحوا غرباء عن معايشة الاجواء العبادية والروحية؟

وكم نحن مقصرن في تنشئة ابنائنا تنشئة عبادية تؤمن لهم مستقبلا زاهرا من العلاقة مع الله تعالى؟

أتري كانت السيدة الزهراء عليها السلام تصلي و تدعو في مكان منعزل عن الاطفال؟ وكم كان عمر الامام الحسن عليهما السلام؟ ونحن نعلم أن شهادة السيدة الزهراء عليهما السلام كانت في مقتل العمر و لم يعش الامام الحسن عليهما السلام - وهو أكبر ابنائها - معها إلا سبع او ثمان سنوات ، فكانت حالاتها العبادية و صلاتها و صيامها و قيامها و حتى دعاؤها و ماذا يتضمن هذا الدعاء ، يصل إلى مسامع الامام الحسن وهو لم يبلغ سن التكليف الشرعي، و يثير في نفس هذا الطفل أسئلة عن سر هذه العبادة و هذا الدعاء ، فيتقدّم بالسؤال لأمه الصديقة الطاهرة و تجيبه بأروع قيمة تربوية عبادية أخلاقية اجتماعية تحمل معاني الإيثار و محبة الناس و العلاقة بالله والانقطاع إليه، من خلال عبارة مختصرة واضحة و معبرة ، تحفر في ذاكرة هذا الطفل كل المعاني العبادية التربوية : الجار ثم الدار .

ينقل التاريخ عن السيدة الزهراء عليهما السلام أنها كانت تحرص على أن تحبي ليالي القدر المباركة و خصوصا الليلة الثالثة والعشرين ، ولكن هذا الإحياء ليس إحياء فرديا خاصا بها، بل كانت تحرص على أن يحيي أبناءها هذا الليلة ، وكانت تتخذ إجراءات معينة في النهار كي يتمكنوا من الاستيقاظ طوال الليل، وكانت تأمرهم بالنوم نهارا ، وتقدم لهم الطعام بكميات أقل كما تعبّر الرواية ( كانت تعالجهم بقلة الطعام ) كل هذا حرصا منها على احياء هؤلاء الاطفال لليلة القدر ، وهذا عمل

(الاحسان للوالدين)

رَأْنَا حَيَاتِنَا

وَقَضَى رَبُّكَ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالوَالِدَيْنِ احْسَانًا إِمَّا يَبْلُغُنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كُلَّهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفْ وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا

# أساليب المعاملة الوالدية

آيات محمود شاكر  
مركز الارشاد الاسري  
كرباء المقدسة

## القسم الثاني

### هـ- الأسلوب الديمقراطي Democratic Style

هو نمط يشير إلى توفر الفرص لمشاركة الأبناء بحرية مقيدة بضوابط في قيم المجتمع . ويتسم هذا النمط بقبول الآباء لأبنائهم والتعامل معهم بأسلوب الحب والحنان والدفء العاطفي والحزن في التعامل معهم واحترام المشاعر ومساعدتهم على تحقيق ذاتهم مما يؤدي إلى:

- خلق شخصية مستقلة وابسطالية .
- قلة الميل للمشاكلة .
- الميل إلى الحزم في تعاملهم مع الآخرين .
- التمتع بتقدير عال للذات .
- أنهم أكثر نجاحاً في علاقاتهم الاجتماعية وخصوصاً مع أقرانهم .

إغواء القدرات العقلية عند الأبناء وتنمية القدرة الابتكارية أكثر ، وزيادة التحصيل الدراسي لهم لتحقيق الأمان النفسي والاستقلالية العاطفية والعملية والاقتصادية .

أن تخلق لديهم الثقة بالنفس ومواجهة ضغوط الحياة المختلفة .  
نمو التلقائية عند الابناء بشكل اوضح مما يحدث عند ابناء الاوتوكراطيين او المتهاونين .  
أنهم أكثر تحملًا للمسؤولية وأكثر حساسية للمبادئ الخلقيّة وأكثر قدرة على الضبط الذاتي وربما أقل احتياجاً إلى القواعد الصريحة المحددة ، إذ انه اميل إلى امتلاص القيم الوالدية .  
أن الجو الديمقراطي الذي يعيشه الاطفال في أسرهم يتميز بالنشاط والمنافسة والانطلاق واحتمال أن يصبحوا قادة ومتغامرين .

### جـ- اسلوب الاهتمام

تميز هذا الأسلوب بعدم الاهتمام بتشجيع الطفل على السلوك الصحيح او محاسبته على السلوك الخاطئ وكذلك ترك الطفل يتصرف فيما يشاء . ويتميز سلوك الطفل المهمل بالسلوك العدواني نحو مدرسيه وقد يلجأ الى السرقة من ابويه (والسرقة في هذه الحالة ليست الا رمزاً الى انتزاع حبهما قسراً وجذب الانتباه) .

- بالمقاومة والعدوان والثورة والعناد فكثيراً ما نجد هؤلاء الاطفال مصدر تعب المدرسة والمنزل وليس من السهل اخضاعهم للسلطة بالانحراف مثل الجنوح لدى الاحداث وتكوين مشاعر النقص والشخصية المضادة للمجتمع . فقدان الثقة بالنفس
- بصعوبة التوافق النفسي والاجتماعي
- بالانطواء والانسحاب والاتكالية والافتقار الى مهارات التفاعل الاجتماعي في شخصية الابناء

### دـ- اسلوب التذبذب

هو الأسلوب الذي يتميز بعدم اتباع الوالدين اسلوباً ثابتاً في التعامل مع ابنائهم ، والتقلب في معاملة الطفل بين اللين والشدة او القبول والرفض من اشد الامور خطراً على خلقه وصحته النفسية ، واظهرت العديد من الدراسات آثاره السلبية السيئة في سلوك الطفل ، اذ أن التضارب او التذبذب في المعاملة الوالدية يسبب له العجز والحيارة في فهم ما يراد منه . ويصاب الابناء الذين يتعرضون للمعاملة المتذبذبة غير مستقرة بالقلق الشديد والخوف والتردد في اتخاذ القرارات المتعلقة بشؤونهم الشخصية مما يجعل شخصية الطفل متربدة ومتشككة .

استكمالاً لموضوع أساليب المعاملة الوالدية وبعدما بينا في العدد السابق الأسلوب التسلطى وأسلوب الحماية الزائدة (الدلال) نورد الأسلوب الثالث المتبقية والتي هي:



# الابناء .. تنشئتهم .. التعامل معهم ..

السيد علي جلال الدين  
النجف الاشرف



يختلف لكن لا يصل لدرجة التعذيب والارهاق الجسدي والتعنيف ائما قائم على السؤال والاستههام والتبيه وبيان مرات التاكيد والتحذير عن هذا السلوك وكذلك اختيار اسلوب مناسب وهادئ اذا اقتضى المقام التوبيخ والمعاقبة فلا ناجا للضرب والشتم ومن قبيلهما انما يكفي المخاصمة او العتب وهكذا .

## ٤. الغاية من الحوار

فعلى ضوء الهدف تحدد الاساليب والطرق الواجب مراعاتها، فمثلا لو كان الابوان بقصد توضيح امر للأبناء فعلهم مراعاة الهدوء والاضاح بطريقه سهلة خاليه عن الالفااظ المعقدة او الطريقة الصارمه والحرص كل الحرص على جذب انتباه الابناء وتشويقهم تماما كالملعلم مع تلاميذه وتجنب الصياح او التوبيخ لان ذلك سيؤدي الى نفور الابناء وتمردهم على التوجيهات والاوامر وكذلك النفور من الابوان اصلا والتجوء لأشخاص اخرين يعتبرهم الابناء بدلا عن ابوיהם وهذه كارثه ان حصلت لا سمح الله ونذكرهم ونذكر انفسنا اتنا مسؤولون من الله عز وجل عن كل افعالنا وتصرفاتنا لذا من الواجب بكم جمام النفس وهوها بالتعامل مع الابناء وتجنب الانفعالات التي تؤدي الى خلل كبير بيناء شخصيتهم وظهور النتائج السلبية وكذلك تؤدي الى سوء التوفيق في الدنيا والآخرة ، وما لدينا من تراث فكري عن اهل البيت يغنينا عن العناء والجهد والتخطيط بالبحث عما ينفع وعما لا ينفع فهم التقل الثاني وعد القران والعين الصافية .

ونذكر على سبيل المثال هذين الخبرين: روي عن النبي ﷺ (اكرموا اولادكم واحسنوا آدابهم يغفر لكم) .

وروي عن الامام الصادق ع (دع ابنك يلعب سبع سنين، ويؤدب سبع سنين، والزمه نفسك سبع سنين، فان افلح والا فلا خير فيه) .

سائلين المولى عز اسمه ان يوفقنا واياكم لنيل مرضاته ..

ان شخصية الابناء تتأثر مضمونا وشكلها بسلوك وشخصية الابوين لذا يتحتم على الابوين دوما ان يراعيا وينتبها على طريقة حوارهما امام الابناء ولاسيما انتا تتلكل عن مجتمعات متدينة تسود فيها التعاليم الاسلامية وتسعى للتخلص بالفضائل والشمائل الكريمة ٢- طريقة تعامل الابوين مع الابناء : يجب ان ينتبه الابوان لعدة امور مهمة ذكر منها:

١- مراعاة المرحلة العمرية للأبناء فهي مهمة جدا لان على ضوئها يحدد الابوان طبيعة الخطاب والحوال معهم وتحديد الطرق الواجب مراعاتها لتربيتهم فالتعامل مع الطفل والتحاور معه يختلف عن المراهق والمراهق عن غيره وهكذا ، فالتعامل مع الطفل يحمل الكثير من الشفافية والمرنة لأنه في مرحله عمرية لها مميزات وخصوصيات من حيث بساطة الخطاب وبساطة التعامل واعنى ببساطة ان الخطاب لا يحتاج لمفردات وبيانات كما يحتاجها الكبير

٢- الفئة الجنسية للأبناء ونقصد بها الالتفات الى الفرق بين الجنسين وطريقة التعامل معهما فالتعامل مع البنت مختلف عن الولد لان طبيعة البنت تختلف فهى مستقبل امراة يعني انها تحمل مشاعر اكبر وحنان وعطف ورقه تختلف عن الذكر لذا يجب الحرص على عدم المساس بتلك المميزات التي تميزها عن الذكر لان الذكر بطبيعته وبما اودعه الله من قابلities ميال للقوه والخشونة والصلابة اكتر من الانثى ولا يعني ذلك الانتقاد من كيان البنت بالعكس تماما ائما نؤكد على تميزها بمشاعر اغزر من الصبي وهذه المشاعر ستلعب دورا هاما باعتبار انها ستكون الام والمربيه مما يؤهلها بما تحمل من هذه المشاعر والقابلities على انتاج واخراج جيل طيب سليم

نستطيع الاعتماد عليه في شتى الظروف . اختيار الحوار المناسب على الابوين الانتباه لطبيعة الحوار والاسلوب اللذان سيتبعانه مع الابناء فهو كان المقام مقام توجيه وارشاد فيجب ان يكون بإسلوب هادئ شفاف واضح يتنااسب مع مستوى ادراكم وقابلياتهم ولو كان المقام مقام محاسبة فالاسلوب

من اهم الامور التي تقع على عاتق الابوين كيفية تنشئة الاسرة الصالحة والخالية من مظاهر الخطأ والانحراف

فكما يهتم الابوان بتهيئة طعام الابناء والحرص على جودته وسلامته كذلك من الواجب عليهم رعاية وتهيئة الجو والبيئة السليمة لتنشئة الابناء نشاء صالحة لذلك نود الاشارة في موضوعنا هذا الى امور يجب مراعاتها والحرص عليها واخذها بنظر الاعتبار لكل ابواين ..

## موضوع تنشئة الابناء يرتكز على ركيزتين اساسيتين هما :

١- طريقة تعامل الابوين مع بعضهما البعض حيث تلعب دور اساسي في التأثير على سلوك وشخصية الابناء وتعكس على طبيعة تعاملهما مع المجتمع فلو كانت طبيعة حوار الابوين هادئة نجد ان سلوك الابناء يميل نحو الهدوء وبعكسه لو كانت طبيعة الحوار حادة نجد ان سلوك الابناء سيميل نحو الحدة فالتشنج والحدة سوف تؤثر على اعداد وصياغة شخصية الابناء لذا دوما ينصح المحظيون الزوجان في حالة اختلافهما بالركون بعيدا عن الابناء مهما كانت اعمارهم لان الاصوات والمفردات العالية والمتباينة تؤثر سلبا على النفسية والسلوكية ولا ندعني ان طريقة التحاور لها ملازمه حتمية انما نقصد انها عامل مؤثر واساسي في رسم ملامح الشخصية باعتبار



# سفينة النجاة

عضدك وتخاطبه قائلاً (الآن انكسر ظهري) واخرى  
تودع عقيلة الطالبين وتوصيها بالنساء والعيال واخرى  
تجود بنفسك وتلتقطى من الحر والعطش واخرى واخرى  
واخرى ٠٠٠

كثيرة هي المواقف الشجاعة التي وقفها الإمام الحسين عليه كلها مواقف كانت تقسم بالحرية والشرف والعدل لمواجهة الإجرام والشر والظلم والسيء وما هو عليه السلام يقول عندما قيل له قبيل توجهه إلى كربلاء إلى أين تمضي يا ابن بنت الرسول الكريم فإنك مقتول فقال:

سأمضي وما بالموت عار على الفتى  
وواسى الرجال الصالحين بنفسه  
فإن عشت لم أندم ، وإن مت لم ألم  
كفى بك ذلاً أن تعيش وترغما  
كانت كلمات كلها عز وفخر وفيها الكثير من عزة  
النفس وعدم التهاون والتنازل أمام الظلم مهما كانت  
التضحيات كبيرة ولا سيما إذا كان الثمن غاليا جداً  
وثمينا وهو الدماء الطاهرة الأبية في سبيل أشرف قضية  
وأعز قضية يمكن لأي إنسان حر وشريف وثائر أن يقدم  
حياته رخيصة من أجل قضية مقدسة وخالدة كثورة  
كر بلاء المضيء .

السلام على الحسين وعلى علي بن الحسين وعلى اولاد  
الحسين وعلى اصحاب الحسين السلام عليك يا مولاي  
ما بقي الليل والنهر السلام على الجسد الطاهر السلام  
على الاعضاء المقطوعات السلام على الدماء السائلات  
السلام على .....؟

على ماذا ارسل سلامي يا مولاي وكل ذرة فيك تستوجب  
السلام لماذا كلما ذكرت اسمك اغروقت عيني  
بالدموع لماذا يا سيدى هذا الالم في قلبي حين يمر ذكرك  
في خاطري ما هذه جمرة الالم التي في قلبي كلما مر  
اسم شهر عاشوراء هل ان السبب هو مصابك الاليم  
ام ان السبب الحرارة التي في قلوب المؤمنين على قول  
جدك الرسول الاكرم عليه السلام :

ما هذا الاحساس العظيم الذي اشعر به عند وقويف  
بجانب ضريحك المقدس اهو سحر ام ماذا ام شعور  
بالظلم الذي مر عليك وانت في هذا المكان المقدس .  
ام دماؤك الطاهرة التي سالت على هذه الارض فأعطيتها  
قدسية وضافت عليها عظمة واضحة لكل من يطأ بقدمه  
هذه البقعة المباركة فتجلى امامه المصائب الكبيرة التي  
عشتها وصبرت عليها تارة يراك تودع اصحابك الاجلاء  
واحدا بعد الاخر وتارة يرى قلبك الطاهر وهو يعتصر  
على وداع شبيه رسول الله عليه الصلوة والبررة (علي الاعظم) وتارة  
يراك وانت تحمل دم رضيعك وترمي به نحو للسماء ولا  
تسقط منه قطرة وتارة يراك وانت تذرف دموعك على



# من عمق التاريخ

شهر محرم الحرام

١٠ محرم الحرام ٦١ هـ

استشهاد ابن عفيف على يد شرطة ابن زياد في الكوفة بعد أن وقف ابن عفيف في مسجد الكوفة مهاجماً ابن زياد الذي كان يستهزأ برؤس شهداء كربلاء، وابن عفيف من خيرة أصحاب الإمام علي عليه السلام وقد عينه في حربى الجمل وصفين مع الإمام علي عليه السلام، وموقفه هذا دليل على أن قول الحق في وجه الظالم أمر لا بد منه وإن كان القائل ضريراً.

عاشوراء الحسين عليه السلام، يوم بكت فيه السموات قبل الأرض على مجري في أرض كربلاء من قتل وذبح وسي تعرّض له الإمام الحسين وأولاده وأصحابه وأهله من نساء وأطفال، يوم لامثيل له في تاريخ البشرية، يوم علينا أن نجعله أمم أعيننا طوال حياتنا فتذكرة الحسين عليه السلام في جهاده وصبره وتضحية واستشهاده وترفع رايته حتى يظهر الإمام المهدى المنتظر عجل الله تعالى فرجه الشريف ليأخذ بثأر جده.

انطلاق موسم الأحزان في كل عام مع بدء شهر محرم الحرام، شهر العزاء والبكاء على الحسين وأولاده وأصحابه عليهم السلام في كربلاء، وتبدل راية قبة الإمام الحسين عليه السلام إلى السوداء، وجدير بنا جميعاً أن نهتم في إحياء الشعائر الحسينية بأحسن وجه سيما بإقامة المجالس وخدمة زائرى الإمام الحسين عليه السلام وغيرها من الشعائر المذكورة في الروايات والمتفق عليها لدى المراجع العظام.

وفاة شيخ الطائفة أبو جعفر الطوسي وهو الذي أسس حوزة النجف الأشرف المعروفة بجامعة الألف عام والتي بقت شامخة صامدة من ذاك اليوم لعصرنا الحاضر رغم كل محاولات الطالبين.

شهادة الإمام علي بن الحسين الملقب بزين العابدين والسجاد عليه السلام، وقد دُفن في البقيع بجوار قبر عميه الإمام الحسن عليه السلام، ومن أعظم آثار الإمام الصحيفة السجادية ورسالة الحقوق، ولا بد لكل شيعي أن يتشفّف بثقافة المناجاة ويسلّح بسلاح الأدعية سيما الواردة في الصحيفة السجادية.

١٠ محرم الحرام ٦٢ هـ

وفاة أم المؤمنين أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه واله، وكانت محبة للزهراء ومطيبة لها وللإمام علي ولحسين عليهما السلام، وقد شهدت حادثة (حديث الكسأ) المعروفة

١٢ محرم الحرام ٦١ هـ

وصول موكب سبايا أهل البيت يتقدّمهم الإمام السجاد وزينب الكبرى عليهما السلام إلى الكوفة.

١٣ محرم الحرام ٦١ هـ

دفن الأجساد الطاهرة للإمام الحسين عليه السلام وباقى شهداء كربلاء، وقام بذلك الإمام علي السجاد عليه السلام مع عدد من بنى أسد.

وفاة الشريف الرضا وهو من أحفاد الإمام الحسين عليه السلام، وقد دُفن (بحسب رأي كثير من المحققين) في كربلاء المقدسة وبجوار ضريح الإمام عليه السلام، والشريف الرضا من كبار علماء الشيعة، وأشهر ما قام به هو جمع عدد من خطب الإمام علي عليه السلام ومكتباته ووصاياته وكلماته القصار في كتاب واحد أسماه (نهج البلاغة)، والذي يجب أن يكون في كل بيت وكل مكتبة وأن تراجعه ونطالعه باستمرار ففيه منهاجاً للحياة ولكل أفراد المجتمع.

قام عمر بن سعد قائد الجيش الأموي في كربلاء بمنع الماء عن الإمام الحسين عليه السلام وأصحابه وفيهم النساء والأطفال.

السيد ياسر الحيدري

## الأعتقد بِإمامته

من ثوابت عقيدة أتباع آل البيت عليهم السلام  
الاعتقاد بوجود إمامنا المهدى المنتظر  
عليه السلام وانه حي ناظر لأعمالنا وشاهد على  
حركاتنا وسكناتنا، وانتا آمنا به رغم عدم  
مشاهدتنا له، ويجب تثبيت هذه العقيدة  
بين أولادنا وأفراد أسرتنا كافة، وفي وصية  
النبي عليه السلام «صلوات الله عليهم» : أعجب الناس  
إيماناً وأعظمهم يقيناً قوم يكونون في آخر  
الزمان، لم يلتحقوا النبي عليه السلام وحجب عنهم  
الحجـة فآمنوا بسـواد عـلـى بـياـضـ . (وسائل  
الشـيعـة جـ ٢٧) ، وـقـالـ الإـمـامـ الـبـاقـرـ عليـهـ السـلامـ : يـأـتـيـ  
عـلـىـ النـاسـ زـمـانـ يـغـيـبـ عـنـهـمـ إـمـامـهـمـ،ـ  
طـوـبـيـ لـلـثـابـتـيـنـ عـلـىـ أـمـرـنـاـ فـيـ ذـلـكـ الزـمـانـ  
بحـارـ الـأـنـوارـ جـ ٥٢ـ

# من سمات العائلة المسطورة

# بين هلالين

السيد مقدام الحيدري  
قم المقدسة

كثير من الأحداث التي تمر بالإنسان وتحكم في مصيره ومستقبله في الدنيا والآخرة خارجة عن نطاق إرادته وتديريه تماماً، بل هي خاضعة للتخطيط والإخراج الإلهي.

فعلى سبيل المثال عادة ما يكون الزواج بين الشباب والفيتات نتيجة لقاء أو حدث غير مبرمج ولا في الحسبان. وكذلك إن فتشنا عن أسباب اختيار الناس لهنهم وأعمالهم نجد أن للأحداث المحيطة بهم الخارجة عن إرادتهم والظروف التي كانوا يعيشونها دوراً مهماً في هذا الاختيار. كما إن كثيراً من صداقاتنا وعلاقتنا من هذا القبيل ولم تكن مما خططنا له ورمينا إليه مع أنها قد تؤثر في شخصية الإنسان ومصيره إلى حد كبير نعم؛ ليس بإمكان الإنسان أن يسيطر على ما يجري حوله من أحداث، ولكنه قادر على التحكم فيها بشكل غير مباشر؛ حيث إن الأحداث التي تقع في حياة الإنسان الملتم بصلاته تختلف عمّا يجري على الإنسان غير الملتم من أحداث وظروف. وكذا الحال بالنسبة إلى باقي أجزاء الدين. فقد قال الله سبحانه: (فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَقَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى وَأَمَّا مَنْ بَخْلَ وَاسْتَغْنَى وَكَذَبَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى).

سورة الليل / ١٠٥

من النقاط المطلوبة في تعليم الأولاد وتربيتهم، إيجاد الجو المناسب والأرضية المطلوبة لقبول ما تقدموه لهم، فلابد من توفير البيئة الملائمة سيماء في مجال التربية الدينية وتعليم أحكام الشريعة، كذلك الانتباه إلى الاستقرار الروحي للأولاد، فإن لم تكن هناك رغبة من قبل الأولاد في تعلم العقائد، فيمكن أن ينفرؤن منها، ولذا من المطلوب التعامل معهم بأساليب مشجعة وطرق جذابة لشدهم إلى دينهم المبين، ومن أهم الدوافع المحببة للصغرى تقديم الهدايا والجوائز لهم مقابل ما يتعلموه.

قال رسول الله ﷺ : إن هذا الدين متين فأوغلو فيه برفق، ولا تكرروا عبادة الله إلى عباد الله ...  
(أصول الكافي).

وقال أيضاً : آفة العبادة الفترة  
(تحف العقول).



## مفاصيح الحياة

قال الإمام الحسين عليه السلام : سمعت من رسول الله ﷺ انه قال : إبدأ بمن تَعُول، امْكِنْ وآباكَ وآخْتكَ وآخْلَكَ ثُمَّ أدناكَ فأدناكَ،  
وقال : لاصدقة ذو رحمٍ محتاج .

(الاختصاص - ص ٢١٩)



# المراهقة

بسمه تعالى  
أخي الاب الفاضل ... أخي الام الفاضلة ...  
تناولنا في العدد السابق أهم التغيرات الطبيعية التي تطرأ على المراهقين  
والتي تتفاوت من مراهق لآخر تارة ، وفي المراهق نفسه من مرحلة الى  
مرحلة أخرى ، في العديد من نواحي حياته ، سواء كانت جسمية أو  
عقلية أو لغوية أو اجتماعية ونفسية ، أما في هذه الحلقة فنتكلم عن  
دور الاهل امام هذه التغيرات، الذي هو :

## دور الاباء مقابل احتياجات ابنائهم

المراهقين من الناحية الجسمية:

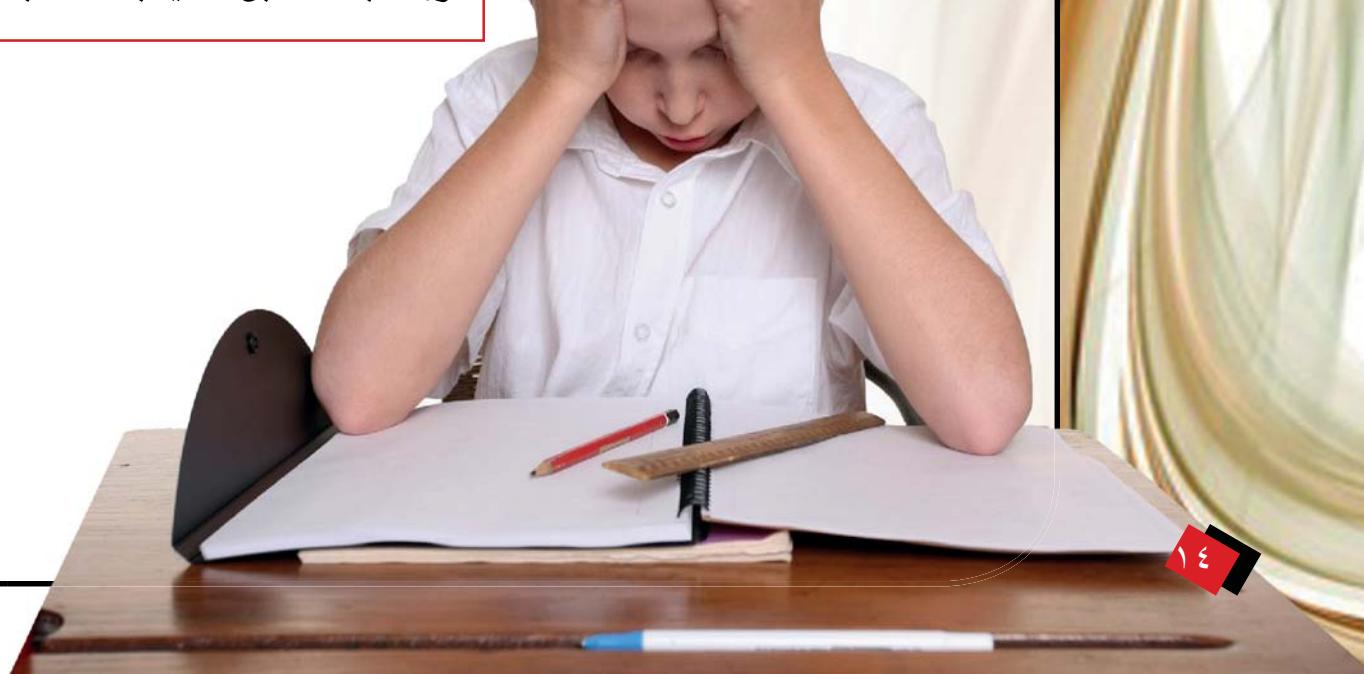
دور الاباء مقابل احتياجات المراهق العقلية:

دور الاباء مقابل احتياجات المراهق اللغوية:

دور الاباء مقابل احتياجاته النفسية:

دور الاباء مقابل احتياجاته الاجتماعية:

الإدارية  
رفاه الحكيم  
مركز الإرشاد الأسري  
كريبلاء المقدسة



## **دور الاباء مقابل احتياجات أبنهم المراهق من الناحية الجسمية :**

١-فهم هذه المرحلة وما يحدث فيها من التغيرات العضوية ، مع معرفة نسبة التغير الذي يحدث.

٢-توضيح الآبوين تلك التغيرات الحاصلة في هذه المرحلة للمراهق بما يتناسب مع سنه.

٣-عدم وضع المراهق في مواقف لا تناسب سنه وقوته ومهاراته.. وأن لا يكلف بتنفيذ مهام معينة تشق كاهله بدعوى كونه أصبح رجلاً وما شابه.

٤-عدم السخرية منهم بدعوى المزاح، من قبيل طولهم أو نمو شعر شاربيهم .....الخ ، أو حتى اختيار ملابسهم.

٥-تعليم المراهق وسائل الوقاية من الامراض المعدية ، وكذا طرق السلامة الأدائية في التقليل والطوارئ وما شابه.

## **دور الاباء مقابل احتياجات المراهق النفسية :**

١-عدم التردد والتذكرة المستمر بالجانب السلبي من سلوكه كثيراً ، حتى لا يصدقه فيتقرب منه.

٢-منح المراهق فرصة للتعبير عن النفس بالطرق المتعددة.

٣-ضرورة أن يهدأ الآبوان أولاً قبل ان يبدأوا الحوار معه ، عدم النصח أو التحدث أثناء الغضب أو الانفعال الشديد.

٤-إبراز الاجياليات التي يتمتع بها المراهق.

٥-المواظبة على المصارحة وحسن الاستماع.

٦-الصبر وتقديره انقلابات المزاج لدى المراهق لأن حالته النفسية غير مستقرة دائماً، وقد تتغير بسرعة.

٧-اعشار المراهق بالامن والاطمئنان والعمل على اشباع هذه الحاجة ، عبر ابراز مشاعر الحب والتعبير عنها بجميع الوسائل.

٨-العدل في المعاملة بين الاخوة والأخوات، وعدم التفضيل الظاهري لبعضهم على البعض الآخر، وإن كان كذلك باطنأً.

٩-أن يجسد الآبوان القدوة الحسنة في سلوكهم اليومي وإنضباطهم الديني والإجتماعي ، والتوازن في علاقتهم مع المراهق نيل اعجابه وإحترامه تقليدياً لهم.

## **دور الاباء مقابل احتياجات المراهق العقلية :**

١-عدم تذكرة الابن المراهق إلا عند التأكد من ذلك بشرط عدم مس ذاته أو تجريحها.

## **دور الاباء مقابل احتياجات الاجتماعية :**

١-مساعدة المراهق في تحديد الصحبة الصالحة وعناصر الدقة في اختيارها.

٢-عدم رفض أصدقاء أو اتهامهم بالسوء ، بل رفض سلوكهم وتصرفاتهم ، وحيث هو على اختيار الأحسن والأمثل.

٣-بعد عن الاتهام الشخصي له ، بالقصدية في اختيار أصدقاء السوء ، وتقديره لأعذاره في الغفلة عن دقة الإختيار.

٤-تعليميه المهارات الاجتماعية وأسلوب التواصل المثالى مع الأكبر منه.

٥-إتاحة الفرص للمراهق لممارسة المسؤوليات الاجتماعية لمساعدته على الاندماج في المجتمع.

٦-تعليميه مهنة أو مهارة تعطيه الفرصة للمعيشة الكريمة التي تحفظ له إستقلاليته وعاصميته.

إذن فالراهق بحاجة إلى آبوبين يجسدان دور الصديق المقرب ، لا دور الزاجر الأمر الذي يطلب الطاعة والإنتقاد له فقط.

وبسبب التغيرات التي مر ذكرها آنفاً والتي تواجه المراهق في أثناء مسيرته ونموه، تظهر عليه عدة سلوكيات وتصورات تسمى مشكلات المراهقة ، بعضها يكون طبيعياً وبعض منها قد يتطور بسبب البيئة غير الصحيحة وغير السليمة ، الى درجة حساسة ومرضية ، فما هي أبرز تلك المشكلات التي ترافق مرحلة المراهقة ؟ وما هي القواعد الواجب اتباعها للتعامل مع هذه السلوكيات ؟ هذا ما سنعرفه أن شاء الله في الحلقة القادمة.

## **دور الاباء مقابل احتياجات المراهق اللغوية :**

١-عدم تذكرة الابن المراهق إلا عند التأكد من ذلك بشرط عدم مس ذاته أو تجريحها.

# وقفة مع الاسرة

بتو ل عباس الموسوي  
لبنان

أما بعد الثاني هو الذي يعني بتربية الجانب الروحي لدى الإنسان، فالإنسان مخلوق من جسد وروح فالجسدي فني وبيلي ولكن الروح هي الباقية هي التي تتفق بين يدي الله وهنا أتى مصداق الآية الشريفة «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آتَنَا قَوْا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِكُمْ نَارًا» وهنا يجب الإلتقاء والوقف عند تعبير «قوا» إشارة إلى أن ترك الأهل للأطفال دون أية متابعة أو إرشاد سيؤدي إلى هلاكهم ودخولهم النار، فائيها أصعب على الإنسان أن يعرف بأن ولده مريض وأنه سيدخل النار!!! فحقوق الأولاد والزوجة ليست فقط توفير المأكل والمسكن والملابس على الرغم من أهميتها، بل الأهم هو تربية الروح وتغذيتها بالأصول والتعاليم الإسلامية وتنشئتها نشأة تربوية صحيحة فكميهتم الأمهات بعذاء الجسد عليهم الإهتمام بعذاء الروح وتربية الروح هذه يأخذها الولد من أبويه والتقييم بواجب التربية لا يكون إلا بظل استقامة الوالدين وإلا ففقد الشيء لا يعطيه فلنلتقي إلى أنفسنا قليلاً...

ولنكن ممن يرضي عنهم إمام زمانهم  ونمهد لظهوره من خلال تربية أنفسنا وتربية أبناءنا تربية صالحة متأنية يرسّل الله وأهل بيته الأطهار ف تكون بذلك مصداق الرواية (كونوا زينة لنا ولا تكونوا علينا) والله ولـى التوفيق والحمد لله رب العالمين

لذلك يبيّن الإمام زين العابدين عليه السلام في موقف رائع على أهمية تأديب الأولاد بأن يستمد العون من الله في قيامه بذلك» وأعني على تربيتهم وتأديبهم وبرهم... فلأنّ ما هي حاجات الطفل لنعرف ما يحتاجه في تربيته، هناك بعدان تربويان للإنسان: بعد غريزي وبعد معنوي: أمّا بعد الغريزي فهو الحاجات التي تتعلق بالجسد من مأكل ومشروب لأنّ أثر هذه الأطعمة وفسادها لا يقتصر على جسم الإنسان بل يترك آثار سيئة على النفس المعنوية لذلك ورد في القرآن(فلينظر الإنسان إلى طعامه) وهذا لا يعني أن التربية تقتصر على تأمين الغذاء فحسب بل هناك حاجات أخرى كحمايةه من الفساد إن كان داخل الأسرة أو خارجها مثل ضبط مراعاة النظر والتستر وطلب استئذان الأولاد قبل الدخول إلى حجرة والديهم «يا أيها الذين آمنوا لستأذنكم الذين ملكت أيمانكم و الذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات» فعلى الأهل أن يحتاطوا بأي أمر يريدان القيام به أمام الولد لكي لا يسعى إلى التقليد لذلك الرقابة مهمة من جميع الجهات إن كان رقابة ما يشاهده الأبناء على التلفاز أو التنبه من يصاحبون لاسيما في أيامنا هذه. والحاجة الثالثة والأهم هي إغداد الأبناء بالعاطفة فالألم التي تمسح بيدها على رأس ولیدها أو على بدنها أهم بكثير من لبنتها الذي تسقيه وإن تبسم الأب في وجه طفله كذلك كما يروي إمامنا الصادق عليه السلام «من قبل ولد كتب الله له عن رسول الله عليه السلام حسنة ومن فرحة الله يوم القيمة ..

عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: (علموا أنفسكم وأهليكم الخير وأديبهم) اهتم الإسلام ببناء الأسرة وتشكيلها لما لها من أهمية في تطور المجتمع وأبدى نصائحه وإرشاداته وأحكامه ليس بعد تشكيل الأسرة فحسب، إنما قيل تشكيلها فلقد دعا الإسلام العظيم كلا من الرجل والمرأة إلى الحرص على أن يكون اختيار شريك العمر في رحلة الحياة على أساس الاعتصام بالدين والأخلاق الحسنة، فذلك هو السبيل الأمثل لبناء أسرة قوية تكون عماد المجتمع قوي، فهذه الأسرة التي يربدها الله هي المؤسسة الإلهية العظيمة لبناء الأجيال الصالحة وأي تقصير في التربية سيؤثر سلبا على المجتمع ككل.. لذلك جاء الأمر الإلهي للمؤمنين: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوَّا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ رُوِيَ نَارٌ وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ) فهذه الآية ترسم لهم المنهج الصالح لتربية الزوجات والأولاد والأسرة بشكل عام فهي تقول لنا انتبهوا أو احفظوا أنفسكم وأهليكم من النار، إذا هناك برنامج إلهي لبناء العائلة وحفظها وضمان سلامتها من نيران الآخرة، لذلك جاء في الحديث أن أحد الصحابة سأله عليه السلام بعد نزول الآية كيف أقي أهلي ونفسى من نار جهنم؟ فأجا به عليه عليه السلام: تأمرهم بما أمرهم الله وتنهاهم عما نهاهم الله إن أطاعوك كنت قد وقتيهم وإن عصوك كنت قد قضيت ماعليك) من هنا نفهم أن تربية الطفل تربية صحيحة ليست واجبة فحسب بل فريضة روحية مقدسة وواجب شرعى لا يمكن الإفلات منه





# القيم الإسلامية بين الإحياء والتغريب

الدكتورة

ريهام حسين

جمهورية مصر العربية

المبادئ والقيم الإسلامية الأصيلة فما كان من الإمام إلا الخروج طالباً الإصلاح وثبت تلك القيم التي جاهد من أجلها رسول الله عليه السلام فيقول عند خروجه «أني لم أخرج أشراً ولا بطراً، وإنما خرحت لطلب الإصلاح في أمّة جدي رسول الله لأمّر بالمعروف وأنهي عن المنكر» وكان ثمن ذلك الخروج مصائب موقعة كربلاء.

ما أجلّك أيها السبط الكريم وأجل رسالتك الإنسانية في مواجهة محاولات الانقلاب على النهج القويم والقيم الأصيلة لسيد المرسلين محمد عليهما السلام كان الثمن، سعيه للحفاظ على هوية المسلمين وإحياء القيم في نفوس الناس وعقولهم مما ينعكس إيجاباً على سلوكهم وعلى الحياة العامة والمجتمعات الإسلامية. وبقى السؤال ترى متى نجد ذواتنا المسلوبة..؟ ومتى نُحيي القيم الإسلامية في وعي وعقول الشباب من جديد..؟

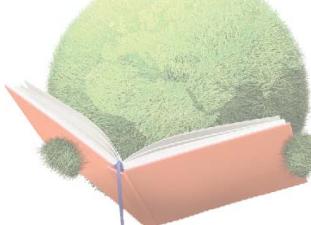
تعارض مع القيم والأخلاقيات الإسلامية عزيزي القارئ إن القيم ميدان مهم للتربية والمربيين، والحفاظ عليها أحد الأهداف الرئيسية للمجتمعات والمؤسسات التربوية، لأنها تُعد من العوامل المهمة والمؤثرة على الشخصية وهي التي توجه سلوك الفرد وأحكامه واتجاهاته في شتى مجالات الحياة، فهي ضرورة فردية اجتماعية في آن واحد. والفرد الذي يفقد القيم يكون فريسة سهلة للأمراض الاجتماعية والظواهر السلبية والسلوكيات الهدامة والإنحراف الخلقي ينشده، وإذا ما التزمنا بالقيم كانت السعادة

لا شك أننا بحاجة إلى البحث عن ذواتنا والتأكد على هويتنا الإسلامية في خضم الصراع القائم بين الثقافات وسعي الدول الكبرى وعلى رأسها أمريكا فرض ثقافة كونية واحدة على المجتمعات الإنسانية وخاصة الشرق الإسلامي، وعرض تلك الثقافة الأحادية على أنها النافذة الوحيدة على عالم اليوم الذي يموج بالتقدم والتطور في شتى المجالات، مستخدمة في ذلك أيدلوجيات ووسائل تكنولوجية هائلة تتوجهها وتتحكم فيها.

ولا نقول على الغرب وحده في انتهاك هويتنا بل هناك عناصر ومسيرات من الداخل ساهمت في ذلك عبر التاريخ الإسلامي الطويل أو على الأقل أوجدت البيئة الخصبة داخل المجتمعات الإسلامية التي تمكنت في ظلها أدوات الغرب من القيام بتحقيق أهدافها في عزل المجتمعات عن هويتها الإسلامية.

والمتأمل لواقع المجتمعات الإسلامية بوجه عام والأسرة بوجه خاص كمكون أساسي للمجتمع يجد العديد من المخاطر والتحديات التي تهدد الهوية الثقافية والقيم والأخلاقيات الأصيلة، وعلى رأس تلك التحديات ظاهرة العولمة التي لا تعترف بالخصوصية الثقافية للشعوب والأمم ولا توقفها حكومات أو حدود جغرافية وتروج لقيم نفعية ذات صبغة غربية

وليس الإمام الحسين عليه السلام عن نهج رسول الله عليه السلام بعيدٌ فحين وجد البعض قد انقلب على





لوحة (هدير الدّمّع عند جُثُّمان الحُسْنَى) للفنان حسن حمزة

شاھر ، رسمت سنة ٢٠٠٩ م ، قیاس ١٥٠ × ١٠٠ سم لاشک ان كل ما حوتة واقعة الطف من مشاهد ، وما ضمته من مأسى ؛ صفحات فاجعة ان وقفت مع كل صفحات منها ؛ لشدى منها صوت الحزن واللام التي ستبقى تدوى في أرجاء التاريخ وأجيال البشرية ومن تلك المشاهد ، وقف العقيلة زينب على جثمان أخيها ، وهو مسجى وممحض بالدماء على لهيب الرّمضاء ، مغبر بترابها وممزق جسده الشريف بطعون السهام والرماح ، فلا يمكن ان يتصور في الخيال ولا يدرك بالعقل والفكير مدى الحزن والألم الذي عصف بقلب ووجدان العقيلة زينب عليها السلام وهي تنظر اليه بعينها المفرقة بالدموع لعله يغسل دماء أخيها فلا يجيء نداءها ولا يعود ليطفي النار المضطربة بفؤادها فأخذت تحاوره وتشكي إليه حالها بهدير دمعها الزّاكى . وقد تناول الفنان هذا الموقف المؤثر بتعبير صياغة الخيال والإلهام الفنى ، فصور في وسط اللوحة السيدة زينب عليها السلام وهي جاثية عند جثمان أخيها ، وأظهرت بمظاهر الواقار والسكنة مع وضع يدها على وجهها ، ويدُها الأخرى على جسده الشريف حناناً وانكساراً ، وصور في أعلى اللوحة صورة الإمام الحسين وحولها ملائكة للكنایة عن روحه الطاهرة التي ترتفق بها إلى السماء لجوار الرفيق الأعلى سبعانه تعالى وهو ينظر حال أخته زينب عند جثمانه بعينين ملؤها الحزن والدموع ، كما يظهر أن الملائكة التي التفت حول روحه الطاهرة هي الأخرى تتجه بالبكاء لهول الناجعة ، وحال العقيلة زينب في تلك اللحظات

المؤلمة العصيبة . وكذلك الغضب الإلهي الذي جسدته الفنان في اللوان السُّحب المختلفة للكنایة على أنَّ هذا الحدث الجلل له وقعته ووطأته الكبيرة عند أهل السماء ، ثم ما يليث التأثر حتى يسترسل مع بريق تلامِم التفاصيل والتقنيات الفنية التي جسدتها الفنان في أرضية اللوحة من القتلى المتاثرة جثثهم في كل مكان ، قتلى كلاً الطرفيين لاصحاب الحسين عليه السلام ، ولقتلى الأعداء ليوضّح : أنَّ أصحاب الإمام الحسين رضوان الله تعالى عليهم أجمعين ، على قلة عددهم وبساطة امكانياتهم إلا أنَّهم أحدثوا هذا النكال والتاثير في صفوّجيش الأعداء كما يلاحظ خلو الأرض المحيطة بجسده الإمام من جثث القتلى ، وذلك للإشارة الى رعب الأعداء وفرارهم من صولة الإمام الحسين عليه السلام عندما نزل بميدان القتال ، ومنهم من أقدم على نزاله ثم ما يليث أن تملكه الرُّعب ليعاود الفرار منه قبل أن يصل اليه ، كما اشير لذلك المعنى من خلال جثته في أسفل يسار اللوحة ، وأظهار ضربة الإمام عليه السلام التي اخترقت لقوتها درعه من جهة ظهره ، كما يُفصّح الموقف عن المهارة الكبرى لفنون القتال التي كان يمتلكها الإمام الحسين عليه السلام ، فلم يتمكن منه الجُبناء إلا برميه بوابل من السهام التي لا تقتضي مواجهته بالنزال والاقتراب منه .

# نقوي

## الله

● أعداد: مؤسسة الرأبة الثقافية  
تألخيص: سندس هاشم البناء

كثير من الناس التقوى على انها  
 مجرد التزامات شخصية عبادية من  
 الصلاة والصوم والحج ...  
 لنقف ايها الشباب عند الامام الحسين  
 لعله وتنتمل احد اقواله : أيها الناس لقد  
 سمعت جدي رسول الله عليه السلام يقول من  
 رأى منكم سلطاناً جائراً مستحلاً لحرم  
 الله ناكثاً لعهد الله فلم يغير عليه بقول او  
 بفعل كان حقاً على الله ان يدخله مدخله  
 فانه يشكل خطاً على الاسلام وعلى  
 قيائه، اذن لا معنى لامة تطيع طواغيتها  
 وتخاف منهم وترکن اليهم وتصفق  
 لهم وهي في نفس الوقت تذرف الدموع  
 وتلطم صدورها على الحسين ولا توصف  
 هذه الأمة بالتقوى والورع كما يفهم

المنزلة ومثلي لا يباعي مثله التفتوا يا فتية  
 الاسلام وشبابه لم يقل انا لا اباعي يزيد  
 وانما قال ومثلي لا يباعي مثله ، فكل من  
 يعلن محبته وانتقامه لمدرسة الحسين  
 ينبغي ان لا يباعي كل من هو يزيدي النهج  
 والفكر والسلوك وحضر الحسين عليه السلام  
 فقال: وعلى الاسلام السلام اذا بليت  
 الامة برابع مثل يزيد يعني ان اي طاغية  
 يمثل يزيد فعلاً ومنهجاً وسلوكاً وظلماً  
 فانه يشكل خطراً على الاسلام وعلى  
 ظالم مستحل للحرمات ناكثاً للعهود امر  
 خلاف التقى ، والساكت من اهل النار  
 ومقامه مقام ذلك الظالم الطاغوت.

لم يكن هدف الحسين من ثورته  
 إبكاء الناس عليه واستجلاب العبرات  
 والدموع، إنما كان لطلب الاصلاح في وقت  
 بدأت جذور الانحراف تنمو في المجتمع  
 الاسلامي، فالحزن والبكاء وحده لا يكفي  
 انما العمل بالاهداف وتطبيق الشعارات هو  
 الاستمرار الطبيعي لنهج الحسين عليه السلام  
 بين سؤالين مهمين يتعدد نهج اتباع عاشوراء  
 ومحبي الحسين ، هل ان تكليف الامام  
 خاص به حيث شاء الله ان يراه قتيلاً وشاء  
 لنسائه ان يراهن سباياها ؟ أم ان تكليفه عام  
 شامل لكل من يسمع ويشاهد ويعي حادثة  
 عاشوراء وكربلاء ؟ أجاب الحسين عليه السلام  
 حيث اطلق صرخة البداية والتي تجلت  
 فيها تقى الامام وورعه : ويزيد رجل فاسق  
 شارب خمر معلن بالفسق ليس له هذه

وَمِنْ أَيْتَهُ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ  
وَعَلَىٰ بَنِينَكُمْ مُوَدَّةٌ وَرَحْمَةٌ ۖ

وَعُزْمَةٌ إِلَيْهَا وَجَعَلَ  
كُنُوفَ الْمُكَبَّرَاتِ  
كَلَّا لَيْتَ لَقَوْمًا يَفْكَرُونَ

# الأسرة بين المفهوم الإسلامي والمفهوم الغربي



أ. علاء الفاضلي  
باحث تربوي  
النżف الاشرف

## القسم الثاني

والنظام الأسري في الإسلام يختلف جملة وتفصيلاً عن النظام الأسري في الغرب، من حيث وجوب إجراء العقد الشرعي وعده شرطاً للزواج، فضلاً عن ذلك هناك مجموعة شروط يجب أن تتحقق في الزوج كما في الزوجة، ومن شأن هذه الشروط أن تحصن مؤسسة العائلة في الإسلام وتحفظ الحقوق كما الواجبات. ولم يفرض الإسلام في شيء مثلاً أفضى في بناء الأسرة وأدبيات ذلك ، فقد أثريت المكتبة الإسلامية بكتب مفصلة في فقه الزواج والطلاق، وتربية الأولاد، والرضاعة، وأحكام النساء، والإرث، والمصاهرة، وما إلى ذلك من الكتب ذات الصلة . والذي يجمع بين الزوج والزوجة هو الإسلام هذه البوذقة التي تحوي كمّا هائلاً من القيم والمبادئ النبيلة الرائعة والكافحة بصيانة العائلة من التدهور وحتى مجرد الخطأ ، كما أنَّ الزوجين ليسا عضوين في شركة ذات حصة، بل هما مكلمان بإعداد جيل مستقيم للمجتمع الذي إذا تكاملت خلایاه الأولى تكامل تماماً كخلایا الجسد التي متى ما استقامت استقام الجسد كله .

واللافت للنظر أن الإسلام يجوز للرجل الزواج من الكافية على الرأي القائل بجواهه . وذلك لأنَّ المرأة غالباً ما تتاثر بأدب زوجها وديانته ، ولو أنَّ المرأة غير المسلمة طعنت في دين زوجها المسلم ، فإنه يستطيع الدفاع عن دينه بما له من قيمة ، وبإمكانه أن يتخلص منها بالطلاق الذي هو في عصمهته .

وفي هذا الصدد يقول الإمام الصادق عليه السلام : ( تزوجوا في الشكاك ولا تزوجوهם ؛ لأنَّ المرأة تأخذ من أدب الرجل ويقهرها على دينه ) .

وسوف يتم إكمال الحديث عن الجانب الديني في القسم . الثالث بإذن الله تعالى .

لاشك بأنَّ الصبغة الدينية هي من أبرز ما يتميز به المنهج الإسلامي في مجال الأسرة ، فمن المعلوم أن التشريع الإسلامي عموماً وما يتعلّق منه بالأسرة على وجه الخصوص إلهي المصدر متمثلاً بالأحكام السماوية المنزلة على صدر الأنبياء والرسل الذين بعثهم الله هداية للناس أجمعين، أما المنهج المادي فهو من صنع البشر أنفسهم ، الذين لا يمكنهم الانسلاخ عن طبائعهم البشرية، وعليه فهو يعكس مصالحهم، وينسجم مع أهوائهم وشهواتهم، غالباً ما يكون قاصراً وعرضه للتبدل الدائم.

ولما كان الدين يشكل قطب الرحى في توجهات الإسلام الاجتماعية نجد التأكيد على التمايز الديني بين الزوجين عند تكوين الأسرة . فالإسلام . كما هو معلوم . يحرّم زواج المسلمين من عبدة الأوثان والأصنام من أتباع الديانات الوضعية ، أي الذين يعبدون الشمس والقمر والأشجار وما إلى ذلك ، فكل هؤلاء أشركوا مع الله إلهاً غيره، قال تعالى : ( وَلَا تنكحُوا المُشْرِكَاتْ حَتَّى يُؤْمِنْنَ وَلَا مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبْتُمْ وَلَا تنكحُوا المُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا ) .

فلم يبح الإسلام زواج المسلم من مشركة: لأن الزواج سكينة مودة ، ولا يمكن أن تتحققها مع الاختلاف الشاسع في الاعتقاد، ثم إن هكذا زواج سوف يؤثر على دين الأولاد ، الذين هم مسلمون تبعاً لأبيهم ولكن وجودهم بحسب أمهم المشركة سوف يؤدي إلى زعزعة عقائدهم وقيمهم .

من جانب آخر لا يسمح الإسلام للمسلمة بالزواج من غير المسلم حتى ولو كان من أهل الكتاب ، وذلك لأنَّ الزواج يقتضي قيمومة الرجل على زوجته ، ولا يجوز شرعاً أن يكون للرجل الكافر سلطاناً على المرأة المسلمة ، لقوله تعالى: ( وَلَن يَجْعَلَ اللَّهُ لِكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنَاتِ سَبِيلًا ) .



# الأسرة بين المفهوم الإسلامي والمفهوم الغربي



أ. علاء الفاضلي

باحث تربوي

النجف الاشرف

## القسم الثاني

والنظام الأسري في الإسلام يختلف جملة وتفصيلاً عن النظام الأسري في الغرب، من حيث وجوب إجراء العقد الشرعي وعده شرطاً للزواج، فضلاً عن ذلك هناك مجموعة شروط يجب أن تتحقق في الزوج كما في الزوجة، ومن شأن هذه الشروط أن تحصن مؤسسة العائلة في الإسلام وتحفظ الحقوق كما الواجبات. ولم يفرض الإسلام في شيء مثلاً أفضى في بناء الأسرة وأدوات ذلك ، فقد أثريت المكتبة الإسلامية بكتب مفصلة في فقه الزواج والطلاق، وتربيية الأولاد، والرضاعة، وأحكام النساء، والإرث، والمساهمة، وما إلى ذلك من الكتب ذات الصلة . والذي يجمع بين الزوج والزوجة هو الإسلام هذه البوذقة التي تحوي كما هائلاً من القيم والمبادئ النبيلة الرائعة والكافحة بحقيقة العائلة من التدهور وحتى مجرد الخطأ ، كما أن الزوجين ليسا عضوين في شركة ذات حصن، بل هما مكلفان بإعداد جيل مستقيم للمجتمع الذي إذا تكاملت خلایاه الأولى تكامل تماماً كخلایا الجسد التي متى ما استقامت استقام الجسد كله .

واللافت للنظر أن الإسلام يجوز للرجل الزواج من الكاتيبة على الرأي القائل بجوازه . وذلك لأن المرأة غالباً ما تتأثر بأدب زوجها وديانته ، ولو أن المرأة غير المسلمة طعنت في دين زوجها المسلم ، فإنه يستطيع الدفاع عن دينه بما له من قيمة ، وبإمكانه أن يتخلص منها بالطلاق الذي هو في عصمه .

وفي هذا الصدد يقول الإمام الصادق عليه السلام : ( تزوجوا في الشكاك ولا تزوجوهن ، لأن المرأة تأخذ من أدب الرجل ويقهرها على دينه ) .

وسوف يتم إكمال الحديث عن الجانب الديني في القسم الثالث بإذن الله تعالى .

لاشك بأن الصبغة الدينية هي من أبرز ما يتميز به المنهج الإسلامي في مجال الأسرة ، فمن المعلوم أن التشريع الإسلامي عموماً وما يتعلّق منه بالأسرة على وجه الخصوص إلهي المصدر متمثلاً بالأحكام السماوية المنزلة على صدر الأنبياء والرسل الذين بعثهم الله هداية للناس أجمعين ، أما المنهج المادي فهو من صنع البشر أنفسهم ، الذين لا يمكنهم الانسلاخ عن طبائعهم البشرية ، وعليه فهو يعكس مصالحهم ، وينسجم مع أهوائهم وشهواتهم ، غالباً ما يكون قاصراً وعرضه للتبدل الدائم .

ولما كان الدين يشكل قطب الرحى في توجهات الإسلام الاجتماعية نجد التأكيد على التمايز الديني بين الزوجين عند تكوين الأسرة . فالإسلام . كما هو معلوم . يحرّم زواج المسلمين من عبدة الأوثان والأصنام من أتباع الديانات الوضعية ، أي الذين يعبدون الشمس والقمر والأشجار وما إلى ذلك ، فكل هؤلاء أشركوا مع الله إليها غيره ، قال تعالى : ( **وَلَا تنكحُوا**  
**المُشْرِكَاتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَنَّ وَلَا مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّنْ مُشْرِكَةٍ**  
**وَلَوْ أَعْجَبْتُمُوهُنَّ لَا تنكحُوا**  
**المُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا** ) .

فلم يبح الإسلام زواج المسلم من مشركة؛ لأن الزواج سكينة ومودة ، ولا يمكن أن تتحقق مع الاختلاف الشاسع في الاعتقاد ، ثم إن هكذا زواج سوف يؤثر على دين الأولاد ، الذين هم مسلمون تبعاً لأبيهم ولكن وجودهم بحسب أمهم المشركة سوف يؤدي إلى زعزعة عقائدهم وقيمهم .

من جانب آخر لا يسمح الإسلام للسلمة بالزواج من غير المسلم حتى ولو كان من أهل الكتاب ، وذلك لأن الزواج يقتضي قيمة الرجل على زوجته ، ولا يجوز شرعاً أن يكون للرجل الكافر سلطان على المرأة المسلمة ، لقوله تعالى : ( **وَلَن يَجْعَلَ**  
**اللَّهُ لِكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا** ) .

# الاطفال مع الاعلام والتلفزيون

سعاد محمد علي الحسيني  
مركز الارشاد الأسري  
كربيلا المقدسة



وبحث الكتاب في الفصل الثاني عن وسائل الاعلام كوسيلة لاكتساب المعلومات والثقافات لكنها لا تخلو من جوانب سلبية من ناحية تأخر الطفل في النوم، والجلوس المطول مما يؤدي إلى الخمول الذهني وتعطيل ذكاء الطفل فضلاً عن برامجه التي تفرق الطفل في خيالات بعيدة عن الواقع مع سوبرمان وباتمان وسبايدرمان... وكلها قصص لا تتضمن معاني تربوية واعظم من هذا كله أنها تقفل عن وجود الله تعالى كلها ، كما يصرفه عن اللعب مع اقرانه والاندماج في مجتمع الارواح بالاضافة الى زرع الخوف والقلق ومراودة الاحلام المزعجة للطفل.

يبقى دور الاسرة على راس الادوار التي يمكنها التوفيق بين القيم الاسلامية والقيم التي يمتلكها الطفل من الاعلام المصور وعلى الوالدين اتخاذ جانب الحذر تجاه تلك الانعكاسات فيراقبان برامج التلفزيون بطريقة تحليلية نقدية تمكنه التمييز بين الخطأ والصواب وفي امكان الآباء تقييد مشاهدة التلفاز بفترات زمنية محددة ومساعدتهم على اختيار البرامج النافعة وعدم السماح لهم بتشغيل الجهاز قبل اتمام الوظائف المدرسية أو تناول الطعام أو القراءة وتتابعت فصول الكتاب في شرح اهمية تشغيف الوالدين اعلامياً وما هو مفهوم الاعلام التربوي واهداف افلام كارتون العلمية والتربوية والاعلام العربي ومواضيع اخرى ، وختاماً من الواضح ان تاثير البيئة لا يقف عند مرحلة الطفولة بل ان ما يشاهده الطفل او ينفعل به يبقى متربساً في اعمق العقل الباطن يفعل ويؤثر وينماز العادة في المستقبل ويثير المتابع امامها او العكس اذا كان مما يوافقها

تضمن الكتاب ستة فصول بحث فيها عناوين متعددة لتأثير الاعلام وعلاقته بحياة الطفل المسلم وتفكيره وسلوكه والضغوط التي يتعرض لها من خلال سيطرة القنوات الفضائية بيتها الافكار عبر الرسوم المتحركة والاعلانات والاعمال الدرامية مما تدعو الحاجة الى اعلام مضاد تمييز يبني ويسسس الهوية الاسلامية في داخله ويعمق جذورها من خلال القصص التي تعرض البطولات النبيلة والنماذج الرسالية الراقية في تاريخنا الاسلامي المشرق وصياغة المنهج الاسلامي وتخلصه من الوثبيات والخرافات المنافية له وجعل خيال الطفل خيالاً تربوياً بناء بعيداً عن الشطط والعنف الذي تقدمه البرامج الغربية وتوضيح مفهوم الحب بمعناه الايجابي وبعث مشاعر الاخوة الاسلامية وتنمية الاحساس بالجمال ، وبحث الكتاب عدة مشكلات فرضت نفسها امام هذا الهدف السامي منها ازمة الغزو الثقافي والتكنولوجيا والبث المباشر وازمة الكوادر المتخصصة في اعلام الطفل المسلم وتحديد الحرية الاعلامية وغيرها فالحقيقة ان اعلام الغرب قد نشا في اطار سياسات حضارية من اجل التحكم في ميول الطفل وغرائزه وتسييط وعي الطفل المسلم في نمط ثقافي معين يعكس اخلاق الليبرالية والرأسمالية المتوجهة كالصراع والربيع والاقتداء والقوة والقتل وسيادة الفرد ورغباته كمعيار وحيد يحدد سلوكياته في الحياة مما يؤدي الى تأثيرات سلبية تمثل بالعجز عن ضبط النفس والعنف بدل التفاوض والافتقار الى الامان وترسيخ صور منحرفة في عقل الطفل عن الرجل والمرأة والمسنين والاطفال واصحاب المهن وغيرهم





أخصائية الطب الطبيعي  
نداء هادي محمد  
مركز الارشاد الاسري  
الديوانية

## كيف نحمي الخطوط الداعية للجسم البشري

والمطاحن الحديثة جردت الاغذية من عناصر القوة الكامنة في القشور والتكتلة ان الانسان راح يبحث عنها ليشتريها بثمن باهض من الصيدليات على شكل حبوب وادوية تحت اسم فيتامينات صناعية فلماذا هذا التخبط ومن المستفيد؟

والآلات فعلت الفعل نفسه بالسكر والملح لتسليبه من ما يحتويه من معادن وأملاح مقوية وضرورية لمناعة الجسم لمجرد ان تخرج لنا السكر والملح بشكل ايض ناصع ولكن مسلوب الفائدة ضرر الاثر بما يحتويه من مواد كيميائية وبعبارة اخرى عني البشر بالشكل واهملوا المحتوى المضمن فكانت الكارثة التي سلبتهم جزءاً كبيراً من الامكانات العلاجية الطبيعية التي زودت الطبيعة بها غذاءهم.

قد تتجو اجسامنا من شر الا مراض التي تسببها الجراثيم ولكنها تقع حتماً بين براثن الامراض الافتذائية بسبب تنوع الغذاء المسلوب الفائدة والكلة الطعامية حيث نتناول انواع الطعام بوقت واحد ودون بذل اي مجهود حارق للدهون، ثم اضافة المتكهات الصناعية والملونات الكيميائية والمواد الصناعية والحافظة.

ثم قامت مافيات الادوية بتسيفيه وتشويه اراء العلماء الدعاة الى التوازن الغذائي والدوائي والاقتراب الى الطبيعة الام خطوة اولى نحو الشفاء. لدرجة وصلت الى اغتيال العلماء والاختصاصيين ومحاربتهم او على الاقل لتبذهم شعوبهم ويعزلوها، ثم ان في الغالب ان نسبة المثقفين الباحثين عن الحقائق العلمية قليل في المجتمعات ليיעول عليه في توعية الناس ليتبين الاتجاه الخاطئ في حق صحتهم فتهج المدنية السريع لم يعط فرصة للأفراد لللاظاع والتقصي العلمي فالكل يلهث ويركض ليصل الى مالا يعرف.

واما بهم يصبح دينهم السرعة والاستعجال في كل نواحي الحياة ليصل حتى الى ما يسمى بالأكل السريع ثم حتى الى المرض السريع ليكون صفة واضحة بطريقة الاكل رغم انها تمنع الجسم من الإفادة من انزيم مهم يفرز بكثرة المضغ وهو مهم جداً للجهاز المناعي ومقاومة الامراض. ثم يأتي الكسل وقلة النشاط البدني ليحطّم خط الدفاع الاخير في منظومة الدفاعات الذاتية الطبيعية في الجسم.

قال تعالى ... "يَا بَنِي آدَمْ خُذُوا مِنْتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُّا وَاشْرِبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ" كانت أجسام الاجيال الماضية من البشر امن وقوى واستانهم امضى واثبت، ومقاومتهم اسرع واجدى، مع انهم لم يكونوا يملكون البنسلين مثلًا او السلفا او التراسيكلين ولا ما يشبهها من مضادات الجراثيم. وليس بايديهم سلاح وقائي دوائي فعال كما هو الان ومع هذا استطاعوا ان يحققوا بسواعدهم وحدهما اعمالاً انسانية جباره يعجز ابناء هذا العصر عن الاتيان بمثلها دون الاستعانة بالرا甫ع والآلات كما في بناء الاهرامات والجنائن المعلقة وحسن الصين وروائع المعابد الخ . فلماذا حدث هذا التقهقر في القدرة الإنسانية في الحاضر؟ السر كما فسره العلماء والباحثون ان الناس كانوا في ما مضى يعتمدون على اجسامهم فقط بعبارة ادق كانوا يعتمدون على الطبيعة وحدها. فيما يأكلون وما يشربون كما يعتمدون عليها في علاج امراضهم وتحصين قواهم الجسمية الداعية في انشطتهم المحفزة لطاقة اجسامهم ، وعند مجئ المدنية افسدت الاجسام وحرمتها من وسائل الدفاع.

فالمطابخ سلبت المواد الغذائية من عناصرها المفيدة بنيرانها مجرد ارضاء العين





## أهمية العدالة في الأسرة

وعلاج هذه الغيرة من خلال المساواة في المحبة والاهتمام كما اوصى بذلك رسول الله عليه السلام : « اعدلوا بين اولادكم كما تحبون ان يعدلوا بينكم في البر واللطف » .

سواء كانت هذه العدالة معنوية كما في قوله عليه السلام : « ان الله تعالى يحب ان تعدلوا بين اولادكم حتى في القبل » . الهندي ج ١٦ ص ٤٤٥ او كانت هذه العدالة مادية كما في قوله عليه السلام « ساواوا بين اولادكم في العطية ، فلو كنت مفضلا احدها لفضلت النساء » .

الهندي ج ١٦ ص ٤٤٤

### الثانية : بين الذكور والإناث

تشعر البنت في جو الأسرة أنها الضعف أو الأقل حضوراً في حين أن الأولاد يتمتعون بما لا تحظى به من امتيازات ورعاية واهتمام وهذا مما يثير غيرتها ، فيجب الالتفات إلى هذا الجانب ومراعاة مشاعر البنت ، قال رسول الله عليه السلام : « من عال واحدة أو اثنتين من البنات جاء معه يوم القيمة كهاتين » وضم اصبعيه المستدرك ج ٢ ص ٦١٥ وعن أبي عبد الله الصادق عليهما السلام « من تمنى موت البنات حرم أجرهن ولقي الله تعالى عاصيا » .

عدة الداعي ص ٦١

ان الحب والحنان ليست مواد ذات كم مادي بحيث يمكن توزيعها بعدها بين اعضاء الاسرة بما يتاسب مع حالة كل فرد ، وانما للحب والحنان مظاهر متعددة تتجلى من خلال سلوكيات متعددة ، وهذه السلوكيات هي التي وأشار المنهج التربوي الاسلامي الى ضرورة الحرص في توزيعها بالعدالة اذ يتحمل الوالدان مسؤولية طبيعة العلاقة بين الاباء من خلال تحقيق العدالة وفق قاعدتين رئسيتين :

### الاولى : بين الاباء جميعهم بغض النظر عن ترتيب الطفل في العائلة .

فالطفل الاول في الاسرة يكون موضع اهتمام وعناء والديه فيغرقانه بحبهما وعطفهما ويهرعان الى تلبية جميع احتياجاته فادا قدم مولود جديد سيشعر بالغيرة لانه سيخطف هذه العاطفة الكبيرة بل تتحول هذه الغيرة الى كراهية عندما لا يلتفت الوالدان الى موضوعها ، بل نجد ان بعض الاباء يعمد الى معاقبته على تلك الغيرة فزيداد حسد الطفل الاول على اخيه الثاني في حين ان الحل يمكن في اشعار الطفل الاول بالحب والحنان وتحبيب الطفل الثاني له .

سحر محمد رضا الطيار  
مركز الارشاد الاسري  
كربلاء المقدسة

# نور الولاية

كاشفا عن حبه للأمام الحسين وانبهاره بعظمته...

وفد من ٢٦ دولة عربية واجنبية ( من طالبات مدرسة الشهيدة بنت الهدى التابعة لجامعة المصطفى العالميّة في قم المقدسة ) يزور العتبة الحسينية المقدسة من أجل التواصل المستمر مع كافة الاديان والطوائف في العالم العربي والغربي ، استضافت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وفدا نسريا ضم ( ٧٢ ) امرأة من ( ٢٦ ) دولة عربية واجنبية ومن مختلف المذاهب .

تجول الوفد في اروقة العتبة الحسينية واقسامها ومشاريعها العمرانية والخدمية لزائرى المرقد الشريف ومن بينها ( مدن الزائرين والمراکز الثقافية والطبية ومتحف الامام الحسين ) ، وقد عبر اعضاء الوفد الزائر عن انبهارهم بعظمة الامام الحسين عليه السلام ومكانته في نفوس المسلمين وغير المسلمين ، واصفا المشاريع العمرانية والخدمية التي تتبناها كوادر العتبة المقدسة خدمة لزوار الضريح المقدس بالذلة والتي كانت خافية عليهم بسبب الاعلام المضل والذي تبناه جهات تحاول ان تقنک المجتمع الاسلامي .

وقالت المستبصرة اليزا ياد من تركيا لمجلة ( العائلة المسلمة ) التي رافقت الوفد طيلة فترة زيارته « شعور عظيم لا يوصف وانا ادخل الى مرقد الامام الحسين عليه السلام ، حيث لم اشعر بالغربة ابدا بل على العكس احسست بالألفة والمحبة من قبل القائمين على استقبال الوفد والذين وفروا كل سبل الراحة لكافة اعضائه ولم يكن هناك اي تفرقة بيننا عكس ما كانا نسمعه في بلادنا » .

واضافت « كنت اسمع عن الامام الحسين عليه السلام ولكن ليس مثل ما تعرفت عليه عن قرب وبكل معانى الولاء ، قائلة: انتظرت طويلا هذه الزيارة ولكن عندما وصلت اول مرة الى صحنه الشريف دمعت عيناي ولم استطع تمالك نفسي والسيطرة على البكاء وراودتني مشاعر غريبة من الصعب ان اترجمها بمعانٍ » .

اما الزائرة ( زينب من لبنان ) فقالت : عندما دخلت الى الامام الحسين عليه السلام شعرت بإحساس رائع من الراحة والطمأنينة والفرح الشديد الذي لم اشعر به مسبقاً .

واضافت ان « الخدمات المقدمة والطريقة الرائعة في استقبال الزائرين اضافة الى التميز بالجانب الاعماري الجميل جدا للصحن الشريف والتي ابهرت الجميع ولم نكن نتوقع ان تكون بهذا الشكل خصوصا بعد ما نسمعه في الاعلام عن الاحداث التي تجري في العراق » .

ومن الجدير بالذكر ان الوفد ضم زائرين من دول ( الجزائر ، سوريا ، لبنان ، مصر ، الصين ، تايلاند ، إندونيسيا ، ماليزيا ، المانيا ، فلبين ، سنغافورة ، تركيا ، اذربيجان ، البوسنة ، سيرلانكا ، كولومبيا ، ايران وغيرها ) .

وتسعى الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة الى مد جسور التواصل والمحبة مع جميع معتنقى المذاهب والاديان الذين يعتبرون الامام الحسين عليه السلام رمزا للحرية والسلام .

# مشكلة و حل

السؤال / أنا امرأة في الأربعينيات من عمرى متزوجة ولدي أولاد في سن المراهقة ( ولد وبنت ) ، علاقتي بزوجي يمكن وصفها بالعادية إلى المتذبذبة بسبب كونه غاضباً في أغلب الوقت إلى الدرجة التي قد تصل إلى التطاول على دون حفظ أي اعتبار لكوني زوجته وأم أولاده ، وفي الأغلب تكون ردة فعله الصمت والبكاء ومن ثم كأن شيئاً لم يكن صوناً لعائلي ومحاولة لكي يهدأ بسرعة ، وانا بصورة عامة يمكن ان اصف نفسي باني مصلية صائمة احضر المجالس واستمع للمحاضرات ، مشكلتي تكمن في ابنتي المراهقة فهي شديدة العناد وميالة ميلاً شديداً إلى أهل زوجي ، الذين يمكن وصفهم بعائلة متفتحة جداً ، يقضون الوقت بين الخروج المستمر في الأسواق او الجلوس للتناول في قصص الناس والتقصير في الواجبات الشرعية ، وكلما حاولت اعراضها عنهم زادت ابتعداً عنني ، على الرغم من جلساتي المستمرة والمطولة معها ، ومحاولة اخراجها معى للمحاضرات لئلا تنجرف اليهم فإني أفشل دائماً ، مما سبب لي الاكتئاب والإحباط ، أرشدوني ماذا أفعل ؟

الاستشارية  
رفاه الحكيم  
مركز الإرشاد الأسري  
كرباء المقدسة

## الجواب / اختي الفاضلة ...

الثغر. بحيث يكون طليق الوجه والحيّ وإن كان متألماً، وهذا يتطلب إرادة قوية ونفساً متربة بجهد وصبر، لأنّ النفس الأمارة بالسوء بطبيعتها لا تترك الإنسان هكذا، بل تدعوه للعبوس والوجوم بسبب أحداث الحياة ومشاكلها المختلفة، والتي تدفع به نحو عدم الرضا والتسليم لقضاء الله وتقديره، أما إذا كان الإنسان مؤمناً فإنه يكون هشاً بفعل الإيمان وتأثيره، ولذلك ورد أيضاً عن أمير المؤمنين (عليه السلام) في وصف المؤمن أنه قال: (حزنه في قلبه وشره في وجهه)، فانشري عطر المحبة والبشر في البيت، وأنتصري على حزنك وألم سوء العشرة من زوجك.

**ثانياً:** حاوي إشعارها بأهميتها في حياتك من خلال استشارتها ببعض الأمور، وقضاء وقت أطول معها للتحدث عن رغباتها وافكارها، وكوني منصتاً لها باهتمام وهدوء وان كانت مخطئة لتمكنى من احتوايتها.

**ثالثاً:** على المرأة طاعة الزوج وحسن التبعل ، ولكن ليس معنى ذلك أن تكون سلبية بشكل تام وتنقبل كل سوءه بدعوى طاعته ، فبإمكانك الصمت أمام رياح غضبه حتى تهدأ العاصفة ، ولكن عليك استثمار شروق الشمس على زوجك ، بابتسامة يمازجها العتب على فعله وقوله ، حتى يكون على بيته من خطئه تارة ، وتارة أخرى أنك امرأة قوية بإيمانك لذلك صمتٌ ، لكن ليس معنى ذلك أن تتغافلي وتسكتي عن ظلمه اياك أي (بالحكمة والوعظة الحسنة) .

**رابعاً:** حاوي أخذ ابنتك (بالإضافة للمحاضرات) إلى زيارة الأقارب والاصدقاء والاماكن الترفيهية الآمنة . وأخيراً ادعيها للاقتداء بك بطريقة غير مباشرة ليس بالطلب واللحاح والكلام ، بل بالفعل والعمل بأن تكوني النموذج الصالح الناجح الذي تمناه ابنتك ، لأن علينا أن لا ننسى قول الامام الصادق سلاماً عليه: كونوا دعاء لنا بغير أستكم .

ثبتك الله على ولاية أهل البيت (صلوات الله عليهم أجمعين) ، ابتداءً سأصور لك (الصورة) التي تراها ابنتك المراهقة، لتوضح لك -أي الصورة- أين مكمن المشكلة بحسب ظاهر السؤال ، فالمراهق بصورة عامة يتصرف بالعناد ، كونه سمة من سمات نموه ، أي أنه أمر طبيعي نسبياً لعدة أسباب منها، محاولة المراهق اثبات نفسه والاستقلال عن الوالدين ومحاولات الانفلات من الضغط السلط على، فإنك المراهقة بالإضافة الى ما سبق ، ترى أمامها نماذج لاختيار أيهما تقتدي به ، الاول نموذج الام المنكسرة الباكية السلبية الضعيفة أمام تسلط الزوج وجبروته ، والتي تجلس معها لساعات مطولة كمحاضرة، سعيًا منها لإرجاع ابنتها عن ميلها الضال، وبالتالي فالجو داخل الاسرة جو مشحون متوتر في الغلب ، في الجانب الآخر تجد نموذج ثاني لأهل والدها من النساء والذي يتصرف بحسب الظاهر بالمرح والاستقلالية والتمتع بملذات الحياة والابتعاد عن الالتزامات التي قد تقييد حركة المرأة، فبرأيك بأيهما تقتدي؟! أحكمي أنت....

أختي العزيزة ... المراهق بحاجة الى نموذج يجذبه لكي يقتدي به، وبسبب عدم نضوجه بشكل تام وعدم أكمال مدركاته العقلية، فان وجود نموذج صالح امامه بدون عوامل الجذب لن يكون كافياً لاقناعه بضرورة الاقتداء به، لذلك (ثبتك المولى على طاعته) أنت بحاجة الى القيام ببعض الأساليب لتجذب ابنتك وتكوني صديقة مقربة من ابنتك من تلك الأساليب:

**أولاً:** إن المؤمن بحسب الروايات وكما ورد في الحديث الشريف: المؤمن هش بشّ، أي أنه ضاحك الوجه باسم

# دور المرأة على ضوء سيرة السيدة زينب عليها السلام

● أجرى اللقاء جمانة عبد الساتر

لبنان



وكذلك كان لكل إمرأة و طفل دور و صدى على مرّ التاريخ . وقد بُرِزَ هذا الدور في ساحة المعركة ، ومنهم من كان له دور اثناء السبي و منهم من أدى دوره بعد وصوله الى قصور الحكام الجور . ابن زياد فيزيد .

وقد لمع نشاط دور السيدة زينب عليها السلام كونها كانت تمثل النائب عن الإمام زين العابدين عليه السلام في قيادة الراكب وإدارة الأطفال والنساء . طبعاً بعد التنسيق معه عليه السلام كما انه كان لزينب عليها السلام دور العالمة الخطيبة الشجاعية التي اضحت العدو وابكت عيون الاعداء والاصدقاء ، وبينت الحقائق بلسانٍ بلغ وقلبٍ مفجوع وكان لها شجاعة ايها علي بن ابي طالب عليه السلام وقاده على الكلام .

**● لو أجرينا مقارنة بين المرأة اليوم والمرأة في كربلاء ماذا تلاحظين ؟ وهل هناك من فوارق ؟**

المرأة اليوم هي حصيلة تغير المجتمعات والثقافات على مرّ العصور لذا نرى فيها تذبذباً ، نرى البعض متأنراً بالمرأة الغربية وفي صراع مع النفس والعودة الى الذات ، والبعض الآخر سلك طريق أهل البيت عليهم السلام مقتدياً بنساء العصمة أو متخدناً من السيدة زينب عليها السلام وسائر النساء قدوة له في الحياة . ساعياً الى تطبيق هذه القدوة بكل تفاصيلها على حياته .

ما نريده من المرأة اليوم هو ان يكون لها تطلع نحو المستقبل لكن بعين الزهراء عليها السلام وعين السيدة زينب عليها السلام ، لا يعني ان تكون المرأة متطرفة ان تكون بعيدة عن القدوة ، الهم المحافظة على الاساسيات والجذور الاصلية للدين الحمدي الاصيل .

نعم يوجد فوارق ، انما هي ظاهرية وهذا لا يضر بجوهر المرأة اذا كانت ملتزمة بمبادئها ، الهم المحافظة على الجوهر والباطن

ان التاريخ الاسلامي ما قبل الثورة الحسينية لم يذكر اي دور فعال للمرأة في ساحات القتال سوى تقديمها الدعم اللوجستي كتحضير الطعام وتضمين الجراح الا انه في كربلاء تطور هذا الدور بشكل مضطرب ، فكانت المرأة حاضرة بقوة ومن مختلف الاعمار والمستويات كانت الزوجة الام والاخت ، فكيف يمكننا قراءة هذا الدور ، وهل كان أقل شأننا من دور الرجال ؟ وكيف نعمل هذا الدور اليوم في عصر الغيبة هذه التساؤلات شكلت محور اللقاء مع الحاجة زهرة بدر الدين

**● بداية حاجة زهرة كيف يمكن قراءة الدور الذي اضطاعت**

**به المرأة في النهضة الحسينية ، وهل يقل شأننا عن دور الرجال ؟**

ان الله تعالى خاطب الانسان في القرآن الكريم ، والانسان هو الذكر والانثى ، وفي بعض الخطابات القرآنية كان يفصل ويوجه الخطاب الى كل من الذكر والانثى ، فهذا ان دل على شيء فإنما يدل على الدور والمسؤولية التي يتشارك الجنسان معاً ، وهذا ما اكده الرسول صلوات الله عليه وسلم والائمة في احاديثهم وسيرتهم العملية عليهم السلام .

من هنا فإن دور المرأة لا يقل عن دور الرجل في بناء المجتمع وبناء الانسان مع الاختلاف في المهام والوظائف . فقد شاركت المرأة منذ بدء الدعوة الإسلامية في كل مجالات الحياة ، كان لها دور في الحرب ، والسياسة ، والامور الاجتماعية ، والتربية والعلمية وغيرها . وما نراه في النهضة الحسينية للمرأة في دور إنما هو انعكاس لتلك المسؤولية والخطاب القرآني لها . إذ لو لا المرأة وتواجدها في كربلاء ولو لا زينب عليها السلام لما كان لاستشهاد الإمام الحسين مثل هذا الصدى على مر العصور ، فهي كانت بمثابة الإعلان لهم الذي أوصل ثورة الحسين عليه السلام الى كل مجالات الحياة بطريقة منهجية منظمة فالسيدة زينب عليها السلام كانت الجزء الثاني والمكمel لثورة الحسين .

**● كيف يمكن تلخيص الادوار والنشاطات التي قامت بها المرأة بصورة**

**عامة والصادقة زينب عليها السلام بصورة خاصة في كربلاء ؟**

النساء والأطفال والرجال الذين رافقوا الإمام الحسين عليه السلام الى كربلاء بناءً على اختيار دقيق ومنهج ، واختيار إلهي لهم . لذا نرى ان الإمام الحسين عليه السلام قد قبل البعض باللحوق به . ولم يسمح لآخرين . فكل ذلك كان ناشئاً من أهمية الدور الملقى على عائقه كل منهم .

|| المرأة هي الأساس والتي في حضنها يتربى المجتمع و اذا ما فسست فسد المجتمع  
|| المرأة اليوم هي حلقة تغير المجتمعات والثقافات على مر العصور لذا نرى فيها تذبذب

نعم يوجد من النساء من هو بعيد كل البعد عن هذا النهج وان كان بلباس اسلامي .

### كيف شاركت المرأة بصناعة الحدث؟

المشاركة في صناعة الحدث لا يمكن ان تكون الا مع الحدث ومن داخله ، لكن لا بد من معرفة لها بهذا الحدث وأبعاده ، فكل امرأة بامكانها صناعة الحدث والذي منه يكون المستقبل ومشاركتها الحدث لا بد وان ينطلق من وعيها لدورها ومشاركتها الرجل .

### كيف تساهمن المرأة اليوم في ديمومة النهضة ، كل من موقعها ؟

حصول اي نهضة اعم من ان تكون النهضة من الذات او الخارج ، حتى نستمر لا بد من ان نحافظ على اهدافها ونسعى لازالة الموانع من استمرارها ، فكل نهضة اذالم يعمل على احياء اهدافها فانها ستطفئ مع وايمانها ، ~~لهم~~ الزمن وتموت ، وما احياء ثورة آذناك الا صوت وصدى زينب وصبرها ومحافظتها على اهداف الثورة والتأكيد عليها .

### الاليوم وفي ظل غيبة الامام(عليه السلام) والتحديات الماشه الى تمييع شخصية المرأة كيف تحافظ على هويتها وشخصيتها؟ وكيف تفعل النهضة الحسينية في جوانب حياتها العملية والاجتماعية؟

زمن الغيبة من أصعب الازمان ، وفي تعبير الروايات هو زمن الفتنة ، ولا يثبت ولا ينجو من الفتنة الا القليل ، والمرأة اليوم تتعرض لفتن عديدة دخلت فكرها وعقلها وقلبهما قبل ان توثر على ظاهرها .

عمل الغرب اليوم على تمييع المرأة واستخدم غزوا ثقافيا وفكريا وبدأ بالمرأة لأن المرأة هي الأساس في حضنها يتربى المجتمع و اذا ما فسست فسد المجتمع ، و اذا ما ارادت المرأة المحافظة على شخصيتها و هويتها لا بد لها من تحصينها بالعقيدة الاسلامية والقدوة الحسنة وان يكون لها تحكيم للعقل على الاهواء النفسية ، عليها ان تفرق بين كونها انشى وتعامل مع المجتمع من هذا الاعتبار وبين انوثتها ، انما يريد الاسلام منها ان تخرج الى المجتمع مع كونها انشى ، ولا تستخدمن اوثتها خارج اطار المنزل ، فان الخروج الى المجتمع يجب ان يكون مضبوطا ضمن قواعد وحدود وهذه وظيفة اجتماعية قبل ان تكون اسلامية .



# مشاهد من مأساة الطفولة في كربلاء الطفل

عذاب الطفولة في كربلاء أحرق قلب الحسين عليه السلام مرة بعد مرة ، حتى أصبح متسعًا لكل الآلام والأوجاع والآلام وصوت اليتامي وحزن الثكالى ومراارة الغربة وصرخات العطش ، وعيونه الشريفة ما انفك تنهمر بالدموع حزنا على ما يجري ولسانه الشريف ما ترك ذكر الله عز وجل وان كان جافا من العطش

وكذلك سيدتنا زينب رضي الله عنها كانت تعيش مأساة الطفولة عن قرب ، فعندما قطعوا رأس الحسين عليه السلام هجموا على خيم النساء والاطفال ليسلبوهم ومن ثم اركبواهم على نياق السبي الهزلية وهم يتلفتون يمنة ويسرة والرؤوس حولهم تشخب دما قد ارهقهم الجوع والعطش ، إن غضاً أحدهم قرعه رمح الشيطان فاستيقظ على العويل والتحبيب .. إنها كارثة الطفولة التي ليس لها نظير أو مثيل ...

وهي كتب السيرة الحسينية شوهدت عن مأسى مختلفة قد ارعبت الطفولة في كربلاء وبعثت في نفوس الاطفال الخوف والقلق والرعب من قلوب انعدمت فيها الرحمة والانسانية

● سعاد محمد علي الحسيني  
مركز الإرشاد الأسري  
كربيلا المقدسة

## المشهد الأول : فاطمة الصغرى

العليل فقمت وقلت يا عمته هل من خرقه استر بها وجهي عن اعين الناظرين ؟ فقالت يا بنتاه وعمتك مثلك فرأيت وجهها مكسوها ثم رجعنا الى خيمة اخي فرأيناها قد نهبت وجمع ما فيها وأخي مكبوب على وجهه لا يطيق الجلوس من شدة الجوع والعطش والمرض فصرنا نبكي عليه ويبكي علينا ، ثم ان عمر بن سعد لعنه الله نادى في اصحابه من ينتدب لأبي فيوطى الخيل صدره وظهره فانتدب له عشرة فوارس يتقدمهم الاخنس .. فداسوا ريحانة رسول الله صلوات الله عليه وسلم بحوارف الخيول » .

ان هذا المشهد ينقل صورة من صور المأساة التي عاشتها طفلة الحسين الصغيرة ولم يكن هذا المشهد وامثاله بمنأى عن بقية اطفال آل الرسول في كربلاء

قالت فاطمة الصغرى « كنت واقفة بباب الخيمة ، وانا انظر الى ابي واصحابه مجرزين كالاضاحي على الرمال والخيول تصول وتتجول في الميدان ، وافكر فيما يقع علينا بعد ابي ، يقتلوننا او يأسروننا واذا برجل على ظهر جواده يسوق النساء بكعب رمحه وهن يلدن ببعضهن وقد اخذ ما عليهم من اسوره وخمّر وهن يصحن : واحداء ، واعلياه ، واحسيناه ، واقلة ناصراء ..

قالت : فطار فؤادي وارتعدت مفاصلني ، فجعلت ادير طرفي يمينا وشمالاً ابحث عن عمتي خشية منه وإذا به قد قصدني ، واذا بكعب الرمح بين كتفي فسقطت على وجهي ، فأخذ مقنعتي وقرطي وخرم اذني وترك الدماء تسيل على خدي ، ورأسني تصهره الشمس وولى راجعا وقد غشي على الى ان سمعت صوت عمتي تبكي وتقول : قومي يا بنية نمضي فما اعلم ما جرى على باقي العيال واخيك

## مواقف

# الأمام الحسين

الليلة



## حكم الأمام الحسين

الليلة

قال الإمام الحسين عليه السلام « لا يكمل العقل الا باتباع الحق »

وسئل عن اشرف الناس فقال « من اتعظ قبل ان يعظ واستيقظ قبل ان يوقظ »

قال عليه السلام عن آثار العبادة الحقيقية : « من عبد الله حق عبادته آتاه الله فوق أمانية وكفايته »

وقال عليه السلام « أعجز الناس من عجز عن الدعاء »

وأنشأ عند اجتماع الاعداء عليه قائلا :  
 يا رب لا تتركني وحيدا  
 قد اکثروا العصيان و الجحودا  
 قد صيرونا بينهم عبيدا  
 يرضون في فعالهم يزيدا

روي عن الإمام محمد التقى عليه السلام انه جاء النداء في عالم الذر من الله لجميع الخلاقين بعد ان عرض عليهم الشهادة العظيمة : من لهذا العمل ؟ من لهذه الشهادة الكلية ؟ فلم يجب أحد الا صاحب القبأ المطرز بالدماء في صحراء كربلا الإمام ابو عبد الله عليه السلام: يا الهي انا احمل هذا العبء وانجز هذا العمل ، فتزحلقت اركان الوجود وبكى الملائكة والانبياء والارواح . ثم جاء الخطاب : ايها المنافقون والاشقياء اياكم سيتولى هذا ويشتري لعنتي الابدية وعدا بي السرمدي فقال يزيد بن معاوية لعن الله : أنا قاتل الحسين سأفتح ابواب خزائني وارسل جيشا الى كربلاء ليفرقوها بين رأس الحسين وبذنه ويرفعوه على الرمح ، ويسبوا عياله ويدخلوهم مجلسي واضرب ثغره وثنايه بقضيب الخيزران فلما رأى اهل الجمع في تلك العرصة هذه الجرأة وسمعوا مقاله بكوا على الحسين ولعنوا قاتله وسألوا الله ان يبعد هذه البلية عن الحسين فجاء الخطاب للحسين : اذا اردت رددنا عنك هذه البلية ولم تنقصك من قدرك ومقامك شيئاً ، فقال الهي أحب ان اقتل في رضاك الف مرة . ليتم دينك وتنتشر شريعة وأكون في القيمة شفيع المذنبين .



كان الإمام يقاتل فمر برجل من معسكر ابن سعد ، فمد يده الى جنبه فاخذ صرة فيها درقاولها اياه وقال له : خذها هدية لابنتك فانك حينما خرجت قالت لك بنتك اريد ان تحمل لي هدية اذا رجعت من سفرك هذا .

روي عن الإمام السجاد عليه السلام انه قال : رأيت رجلا طعن أبي في خاصرته بالرمح ، فلم يقتله أبي فلما انتقلت الامامة الي علمت أنه كان في صلب ذلك الكافر مؤمن محب لنا اهل البيت .



## خدمات الانترنت

إعداد  
ميرفت أمين ال طعمة  
مركز الإرشاد الأسري  
كربلاة المقدسة



وعلى مدى ثلاثة ساعات يوميا وقد تحدثت الاخت بقول احدى المشاركات في الدورة قائلة : ان للدوره إيجابيات كثيرة أبرزها المدربين الذي يتمتعون برحابة الصدر ، والتطبيق العملي من أجل تمية مهارات المتدرب ، ونتمى المواصلة لإقامة دورات مثلها لصقل المهارات ونشكر القائمين على هذا هذه الدورة ...

اقام مركز الارشاد الاسري / فرع كربلاء بالتنسيق مع قسم الموارد البشرية بالعتبة الحسينية دورات خاصة لكادر المركز تضمنت دورة فوتوشوب ودورة استخدام الانترنت وانشاء مدونات بأشراف الأستاذ المدرب **علي الشمري** والأستاذ **هادي الموسوي** والأخت المصممة **ندى الجليحاوي** ولمدة اسبوع على قاعة مجمع سيد الشهداء (عليه السلام)

### فن التفصيل والخياطة مشروع عطاء متجدد يقدمه مركز الارشاد الاسري/كربلاة خدمة لنساء المجتمع

تممية الابداع الفني لخياطة الملابس بالإضافة لتحسين العبء الاقتصادي الذي نعيشه وقد اقام المركز منذ افتتاحه للمشروع بدورات وتقديم هدايا تشجيعية لخريجات هذه الدورات وان العمل بهذه بنساء يمتلكن معرفة وماما بهذا المجال وكان العدد لا يتجاوز اربع نساء ممن تخرجن من دورات الارشاد الاسري .

إيمانا من العتبة الحسينية المقدسة بدور المرأة في إحداث تغيير مجتمعي أخذ مركز الارشاد الاسري / فرع كربلاء على عاتقه حمل هذا المقترح وتبينه من خلال مشروع الخياطة والذي كان من اهدافه تحقيق المرأة لذاتها من خلال ممارستها لحرفة الخياطة . وتوفير فرص عمل للسيدات العاطلات عن العمل .  
ورفع مستوى قدرات المرأة من خلال



### كشافة الإمام الحسين (عليه السلام) الدورة الثانية مركز الارشاد الاسري / الديوانية



تضمن الحفل تلاوة آي من الذكر الحكيم وكلمة للشيخ (كريم الحقاني) وقراءة أوبيريت من قبل فرقة الانشاد في البرنامج والقاء الآيات الشعرية والقاء التحية والزيارة على سيدى ومولاي الإمام علي ابن ابي طالب (عليه السلام) وتم تكرييم مركز الارشاد الاسري في الديوانية وفتية الكشافة والأساتذة المشرفين على البرنامج من قبل العتبة العلوية المقدسة ، يذكر أن برنامج كشافة الإمام الحسين (عليه السلام) الدورة الثانية (فتية علي الاعظم) تضمن دروس في الفقه والعقائد والأخلاق والقرآن الكريم وسيرة آل البيت (عليهم السلام) ودورات في الرسم والنشاطات الفنية والنشاطات الرياضية المختلفة (كرة القدم - سلة - تنس) ودورات في الحاسيبات والانترنت ، وتتكلف المركز بتوفير وسائل النقل لغرض نقل الطلبة من مناطق سكناهم الى القاعات المهيأة لإقامة التدريب فيها .

أختتم مركز الارشاد الاسري / فرع الديوانية برنامج العطلة الصيفية الخاص بالفتية من عمر (١٢-١٥) سنة بتخرج أكثر من ١٠٠ فتى وتم إقامة حفل تخرج الدورة الثانية من كشافة الإمام الحسين عليه السلام (فتية علي الاعظم) في العتبة العلوية المقدسة بعد ان اقيم حفل تخرج الدورة الأولى في العتبة الحسينية المقدسة



# باقة يا حسين

خدمة رسائل إسلامية عبر الهواتف النقالة

الاشتراك (لمشتري زين العراق فقط) :

- ارسل رقم (١) الى ٩١٩٥ لاستلام رسائل نصية تحتوي على ادعية و مناسبات اهل البيت وغيرها.
- ارسل رقم (٢) الى ٩١٩٥ لاستلام رسائل صوتية تحتوي أناشيد دينية و مراثي وغيرها.
- ارسل رقم (٣) الى ٩١٩٥ لاستلام رسائل تحتوي على معلومات قرآنية.
- للإلغاء ارسل (٠) الى ٩١٩٥



# مسابقة مجلة العائلة المسلمة الأولى



مسابقة مجلة العائلة المسلمة الأولى تحتوي على ١٢ سؤالاً قد تم اختيارها في مقالات المجلة وستجدون الاجابات في العائلة المسلمة العدد (٣٣، ٣٤، ٣٥) .

## اسئلة العدد ٣٥

- س١** هل الاحداث التي تمر على حياة الانسان المتزمت تختلف عما يجري على الانسان غير المتزمت وضح ذلك بأية من القرآن الكريم ؟  
**س٢** ما هي الامور التي يجب ان يتبه لها الابوان عند تعاملهما مع الابناء ؟  
**س٣** ما هو علاج الغيرة بين الابناء وضح ذلك بذكر حديث للرسول الاعظم (ص).  
**س٤** ما هي العقيدة التي يجب ان ثبتهما بين اولادنا عن الامام المنتظر (عجل الله فرجه الشريف) ؟

## اسئلة العدد ٣٤

- س١** ما الضمانات الاربعة التي ذكرها رسول الله (ص) لمن يصل رحمه ؟  
**س٢** ماذا تقصد بأسلوب تسامح الآباء مع الابناء ؟ والى ماذا يؤدي ؟ اذكر ستة منها  
**س٣** رقم الآية و السورة التي نزلت عند تصدق الامام علي (عليه السلام) بخاتمه اثناء صلاته ؟  
**س٤** ما هي مضمون الرواية التي رواها الامام الحسن المجتبى (عليه السلام) عن عباده امه السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) ؟

## اسئلة العدد ٣٣

- س١** لماذا يتصور اغلبنا ان مشكلة المراهقة هي مشكلة كبيرة او ازمة حقيقة ينبغي مواجهتها ؟  
**س٢** لماذا تعتبر الطفولة فترة مهمة لرسم ملامع الشخصية الاولى ؟  
**س٣** قال تعالى " فالصالحت قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله واللاتي تظافن نشوزهن فظفوهن واهجروهن في الصالحة واضربروهن فإن طعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلاً " عن ماذ تحدث هذه الآية الكريمة ؟  
**س٤** هل يحق للزوجة عدم الت Shawل لأمر الزوج في حال أن الزوجة محتاجة إلى العمل وإن كان بفترات مختلفة أياماً إن يكون نهاراً أو عصراً حسب عرض الشركة أو المؤسسة التي توفر هذه الوظيفة. بينما الزوج يرفض عمل الزوجة بعد الظهيرة ؟

تكتب الاجابات بورقة بيضاء وبخط واضح مع ذكر الاسم الثلاثي واللقب ورقم الهاتف وبغير ذلك تهمل الورقة آخر موعد لتسلیم الاجوبة ٢٠١٣/١٢/٣١

وسلم الاجوبة الى مركز مبيعات الحسيني الصغير الواقع مقابل المخيم الحسيني او قسم الاعلام داخل الصحن الشريف او ترسل على الايميل alou.alirshad@yahoo.com

ستكون ٤ جائزه ثمينة للفائزين بالاجابات الكاملة وبحسب القرعة وسيعلن عن النتائج والاسماء في مجلة العائلة المسلمة عدد ٣٩